obeikandl.com

كيف تفوز بمقابلة التوظيف

الفصل السادس

أجب على الأسئلة

obeikandl.com

سيتركّز معظم انتباهك على الإجابة على أسئلة معيّنة يوجهها لك المسؤول عن المقابلة . وعندما تريد أن تتحضر للتعامل مع هذه الأسئلة، فستحتاج أن تعرف نوعية الأسئلة التى ستوجه إليك فى الغالب وكذلك الكيفية التى التى يجب أن تصيغ من خلالها أفضل الأجوبة لخلق أقوى تأثير على محدثك.تذكّر دائما أن من يجري لك المقابلة سيبحث عن المؤشرات الدالة على خبرتك، قدراتك، دوافعك ، مهاراتك الشخصية، ومهاراتك فى اتخاذ القرار ،ومدى اهتمامك بعملك، وكونك شخصية محبوبة بين زملائك. وستكون مطالبا بالتحدث عن العديد من هذه النوعيات من المهارات عندما تجيب على الأسئلة الموجهة لك من قبل المسؤول عن المقابلة. فهو سيبحث من خلال مدلولاتك اللفظية على كل من نقاط قوتك وضعفك. والطريقة التى ستجيب بها على الأسئلة ستقرّر بشكل كبير سواء سيتم توجيه الدعوة إليك لحضور مقابلة أخرى وعرض العمل عليك من عدمه.

*** مراحل المقابلة**

إن مواجهتك الشفوية مع المسؤول عن إجراء المقابلة غالبا ما تمر من خلال عدّة مراحل متميّزة للمقابلة. فمعظم من يجرون المقابلات تقريبا سيجرون سلسلة من المقابلات من خلال المراحل السبع التالية:

١. التحية والحديث القصير.

٢. إذابة الجليد بين الطرفين.

٣. الإشارة إلى غرض المقابلة.

٤. استقاء المعلومات من خلال تبادل الأسئلة والأجوبة :

* أسئلة عامّة ومتخصصة.

* أجوبة قصيرة ومنسحبة.

* محادثات لتوضيح الأسئلة، وتوضّيح الأجوبة، والوصول إلى حالة من الفهم المتبادل.

٥. تلخيص المعلومات والمفاهيم.

٦. الإشارة إلى الخطوات القادمة الّتي سيتم اتخاذها.

٧. ختام المقابلة.

سيكون المسئول عن المقابلة مستعدّا بأنواع مختلفة من الأسئلة والتعليقات لكلّ مرحلة من مراحل المقابلة. و يجب عليك أن تتهيأ للردّ بشكل إيجابي لكلّ من هذه المراحل. توقّع أن تكون التحية قصيرة. فقد يقوم المسئول عن المقابلة بمدّ يده (أو يدّها) وتقول شيئا مثل :

« كيف حالك سيد أنتوني. أنا ساره وايت. أنا جد سعيدة لتمكنك من الحضور هذا الصباح».

الشيء التالي الذي يحدث عادة - مباشرة قبل أن يوضّح من يجري لك المقابلة الغرض من المقابلة - ويتم هذا من خلال بضعة دقائق تقضيها معه فى حديث أو دردشة قصيرة. هذه الفترة القصيرة تعطي كلاكما فرصة لشعور بالراحة أكثر مع بعضكم البعض. إذا كنت تعلم شيئا عن اهتمامات من يجري لك المقابلة - سواءً كانت المعلومات التى جمعتها من خلال بحثك أو بسبب شيء ما رأيته فى مكتبه - فيمكنك أن تستخدم تلك النوعية من المعلومات لتأسيس أرضية مشتركة بينكما.

إن الدردشة القصيرة تلك مع محدثك تعد هامة وذلك من أجل تأسيس أرضية مشتركة بينكما. على سبيل المثال، نعرف إحدى الشابات التي قدّمت طلبا للعمل بوظيفة مدرسة في إحدى الكليّات الأهلية. وقبل أسابيع قليلة، كانت قد قرأت كتاب للكاتب المعروف «ماجير» الذي يتحدث فيه عن الأهداف السلوكية وذلك ليكون مرشدا لها من خلالها المقابلة الشخصية التى ستقوم بها هذه الشابة. في بداية المقابلة، لاحظت تلك الشابة وجود نسخة من كتاب « ماجير» على مكتب الشخص الذي سيجري لها المقابلة، ومن ثم فقد قامت بالتعليق على هذا الكتاب. ولقد سر المسئول عن المقابلة بمعلوماتها حول هذا الكتاب .وهي مقتنعة حتى يومنا هذا بأنّ ذلك الأمر كان عاملا رئيسيا في حصولها على عرض العمل وقبولها بالوظيفة آنذاك. فلقد أسّست أرضية مشتركة بشكل حسن من وضعها عن العديد من الناس الآخرين الذين قدموا طلبا للحصول على نفس الموقع الوظيفي.

فأنت ، على سبيل المثال، قد تلاحظ صورة موضوعه فى إطار لدرجة علمية تم نيلها، أو لوحة للحصول على جائزة، أو ديكور المكتب كلها من الأمور التى قد تصلح لأن تكون موضوعا يصلح للقيام بحديث قصير. أيا كان الموضوع فقد يؤدّي إلى تأسيس أرضية مشتركة من خلال محادثة دردشة مثيرة للاهتمام. فيمكنك ان تعلّق بأنّك لاحظت الدرجة العلمية المؤطّرة من إحدى الجامعات. وربما أنت تعرف شخصا ما قد تخرّج أيضا من هناك وبالصّدفة أيضا قد يعرف المسؤول عن المقابلة ذلك الشخص ويكون الحوار شيقا للتحدث عن هذا الطرف الثالث الصديق. وأي تعليق حول لوحة الحصول على الجائزة يمكن أن تؤدّي إلى محادثة مثيرة أو التحدث مثلا عن عمل للخدمة الاجتماعية قد تشترك فيه مع ذلك الشخص المسئول عن المقابلة. مهما فعلت، لاتهمل تلك الدردشة القصيرة. فربّما تصبح هذه المحادثة أكثر أهمية للمقابلة لأنك تؤكد من خلالها على تأسّيس أرضية مشتركة من شأنها أن تجعلك أقرب كثيرا لمن يجري المقابلة بشكل أكبر من ال ١٠٠ سؤال الذي سيوجهها لك هذا المسئول لاحقا للإجابة عليها .

وقد يقوم المسئول فى الخطوة التالية بالتحدث حول الغرض من المقابلة ، وعندها سيحاول التركيز من خلال جلسة المقابلة حول كل من الشركة ، والموقع الوظيفي موضوع اللقاء. في هذه النقطة، المقابل قد يكون مقنعًا جدا، وسيقضي معظم الوقت فى محاولة منه للتوصل إلى المعلومات طوال هذه المرحلة - وهو الأمر الذي يمثل التركيز الأساسي حتى نهاية هذا الفصل. والمراحل الباقية للمقابلة سوف تتعلّق بالأسئلة التي ستقوم أنت بتوجيهها (الفصل ٨) و ختام المقابلة فى (فصل ٩). وهناك نوع أخير من الأسئلة، الذي يشكّل في الحقيقة نوعًا منفصلًا من المقابلة، والذي يتعلّق بالمفاوضات على الراتب. إن الأسئلة المتعلقة بالراتب قد تتم إثارتها قرب نهاية مقابلة التوظيف الأولى أو قد يتم تركها لمقابلة تالية. مفاوضات الراتب تم مناقشتها من خلال اثنين من كتبنا الأخرى - مقابلة للنجاح والمفاوضات على الراتب .

* اهتمامات وأساليب من يجرون المقابلات

تذكّر دائما أن من يجرون المقابلات يحاولون تحقيق أهدافهم من خلال تبادل الحديث معك. فهم يعرفون أن التوظيف يعد عملا محفوفا بالمخاطر ومكلفا لهم. وهم لا يعرفون

أبدا النتائج التى سيتوصلون إليها حتى يبدأ الشخص الذي تم توظيفه بالبدء بالعمل فى شركتهم.

فربّ العمل يريد شخصًا يستطيع إنجاز العمل بشكل جيّد - شخص ما يستحق الراتب والمزايا التى ستمنح له. كما سيريد ربّ العمل أيضا شخص ما يكون ممثلًا جيدًا لشركته أمام الآخرين من خارج المنظمة. كما أن الشخص يجب أن يكون قادرا على التواؤم والاندماج بشكل جيد مع المشرفين عليه ومع زملاء العمل داخل المنظمة التى سيعمل بها. إن ترجمة هذه الاهتمامات التى يشعر بها رب العمل إلى أسئلة، سنجد أن أكثر من يجرون المقابلات سيودون معرفة مايلي:

- لماذا يجب أن أوظفك؟

- أيّ نوع من الأشخاص أنت؟

- ماهي نوعية المستخدمين التى ستمثلها في منظمتنا - هل سترغب فى تولي المسؤولية بالإضافة إلى توجهاتك ، إنتاجيتك، ولائك، إبداعك فى العمل، وحماسك له؟

- هل أظهرت اهتماما مستمرا راسخا بهذا العمل؟

- هل يبدو فى أوراق اعتمادك بأنّك شخص هادف يصر على إنجاز العمل؟

- هل أنت لك نمط واضح من الإنجازات؟

- ماذا سيكلفنا توظيفك ؟

- ما الذي لم تخبرنا به بعد عن نفسك؟

- ما هي نقاط ضعفك؟

- هل ستكون قادرا على العمل مع المشرفين عليك والموظفين الآخرين في هذه المنظمة؟

- إلى متى ستبقى معنا فى العمل قبل أن تبدأ بالبحث عن عمل آخر؟

بينما معظم من سيجرون لك المقابلات لن يسألوك هذه الأسئلة بشكل صريح، فهم سيبحثون عن الإجابات بتوجيه الأسئلة الأخرى التي قد تعطيهم مؤشرا على

سلوكياتك.

قبل كل شيء، فقد قام هؤلاء بدعوتك إلى المقابلة لأنهم يحتاجون معلومات تتجاوز كلاً من سيرتك الذاتية ومقابلة الفحص التى تلقيتها عن طريق الهاتف. في هذه الحالة التحادثية وجها لوجه، سيبحث مسؤولو المقابلات عن مؤشرات على مايلي:-

- خبراتك وكفاءتك فى العمل.
- المهارات الشخصية.
- الدوافع.
- مهارات اتخاذ القرارات.
- مدى اهتمامك بالعمل.
- شخصيتك وجاذبيتك للآخرين.

إن ما ستقوله سيعطي معلومات لمن يجري المقابلة لتحديد ما إذا كنت أنت الشخص الملائم لهذا الموقع الوظيفي. لذا، حاول التأكد من أن كل إجاباتك ستكون موجهة نحو هذه المؤشرات. وهذا يعني أن إجاباتك يجب أن تتم صياغتها بطريقة بحيث إنّها تكون قادرة على توصيل كل من الشكل ، والمحتوى الإيجابي.

وبينما قد يضعك بعض مسؤولي المقابلات بشكل متعمد تحت الكثير من الضغوط، إلا أن معظم مسؤولي إدارة المقابلات المدرّبين جيدا من ذوى الخبرة سيجرون المقابلة بطريقة مهنية تماما. ويتبع مسؤولو المقابلات هؤلاء عادة ستّ قواعد عندما يجرون المقابلات كما يلي:

١. سيكون المسؤول عن المقابلة حسّاسا تجاه المرشّح للوظيفة، يحترم ذكاءه، ولا يتصرف كأنه أعلى درجة منه.

٢. سيحاول المسؤول عن المقابلة وضع المرشّح في وضع مريح بدلا من خلق حالة من التوتر له وتسليط الضغوط عليه.

٣. بعد القيام بكسر الجليد بين الطرفين، سيذكر المسؤول عن المقابلة الهدف من

المقابلة.

٤. سيحاول المسؤول عن المقابلة استقاء المعلومات عن طريق إفساح المجال للمرشح بالتحدث بحرية قدر المستطاع بدون مقاطعته بالأسئلة.

٥. سيحاول المسؤول عن المقابلة البحث عن المعلومات الصحيحة ولن يحاول إبداء آراءه الشخصية في المقابلة. فهو سيلتزم بالمهنية في جميع الأوقات.

٦. سيعرف المسؤول عن المقابلة متى وكيف ينهي المقابلة. هذا يتضمّن تلخيص البيانات الناجمة عن مقابلة المرشّح بشكل واضح بحيث لن يكون هناك أي سوء تفاهم حول الكلام الذي سيقوله هذا المرشح.

و يمكنك أن تتوقّع مصادفة عدّة أنواع من الأسئلة التي تشكّل الأساليب المختلفة لإجراء المقابلات عموما:

- أسئلة مباشرة وغير مباشرة.
- أسئلة عامة وأخرى متخصصة .
- أسئلة مبنية على بعضها البعض وأخرى غير هيكلية.
- أسئلة ذات نهايات مفتوحة وأخرى محددة بنهايات .
- أسئلة سلوكية.
- أسئلة تحت ضغوط.
- أسئلة افتراضية.
- أسئلة توضيحية.
- اختيارات متعدّدة.
- أسئلة محشوة.

فبينما يمكنك أن تتوقّع مصادفة شخص ما و الذي قد يكون له خبرة سابقة بإجراء المقابلات وهكذا فهو قد يجري لك المقابلة بأسلوب مهني ومحترف تماما، إلا إنك قد

تصادف شخصًا ما أيضا ذا خبرة بسيطة بإجراء المقابلات والذي قد يسأل أسئلة غير ذات صلة ، أو غير شرعية أو من النوعية التى قد تسبب لك التوتر أثناء المقابلة. في هذه الحالة، فمن الضروري أن تتسم باللباقة في ردودك على الأسئلة التى سيوجهها لك المسؤول عن المقابلة. فقد تحتاج إلى أخذ بعض المبادرات لإبقاء المقابلة على الطريق الصحيح وذلك لتتمكن من إبراز أفضل صفاتك الإيجابية ومزاياك. وإذا بدت لك أسئلة المسؤول واسعة المعنى بحيث لا تفهم المقصود منها أو كانت مبهمة جدا، حاول إعادة التركيز على السؤال بطلبك من المسؤول أن يوضّح السؤال بشكل أفضل فقل له:

هل بقولك .....

فأنت تعني .....؟

سؤالك هذا يجب أن يحوّل السؤال المبهم إلى شّيء ذي معنى أوضح لتتمكن من الإجابة عليه . فهو يجب أن يعطي اتجاهًا أفضل للطريقة التى ستجيب بها.

* أساليب المتقدمين للمقابلات فى الإجابة على الأسئلة

فى كلّ مرّة تجيب على سؤال، يجب عليك أن تحلّل من يستمع إليك، وحاول توصيل نموذج ومحتوى إيجابي إليه. إن النموذج الإيجابي والمحتوى الإيجابي يؤكّدان على أهمية تفادي السلبيات عن طريق إبراز إيجابياتك بقدر المستطاع. كما أن تحليلك لمن يستمعون إليك واستعمالك لأساليب الدعم يؤكّدان على أهمية استعمال لغة تتناسب مع الوضع الذي أنت فيه.

استخدم نموذجا إيجابيا

ستسنح لك عدّة فرص أثناء المقابلة لتحسين صورتك من خلال استعمالك للطرق والأساليب الإيجابية. وأول استخدام لتلك الطرق الإيجابية يتعلّق بالأسماء. فكلّ منّا يحبّ أن يدعى باسمه. تأكّد من حصولك عى اسم من سيجري لك المقابلة، وتأكد من صحة هذا الاسم ، وقم باستخدام هذا الاسم من وقت لآخر عندما تتحدث. استخدم الألقاب عندما تتحدث مع المسؤول مثل (الآنسة. ، السّيدة، السّيد، الدّكتور، أستاذ، إلخ.) والاسم الأخير له. ولا تقم أبدا بدعوة المسؤول عن المقابلة باسمه الأول ما لم يطلب هو

منك القيام بذلك - وهذا حتى إذا كان المسؤول يتحدث معك مستخدما اسمك الأول. العديد من المقابلين سيشعرون بالإهانة بمثل هذه الألفة السريعة.

إنّ ثاني استخدام للطرق الإيجابية يتعلق بالطريقة التى تعبّر بها عن الأسئلة والأجوبة وكيفية صياغتك لها. على سبيل المثال، فبدلا من سؤالك « ما هى الواجبات الخاصة بهذا الموقع الوظيفي؟ » يمكنك أن تسأل « ماذا ستكون واجباتي الوظيفية؟ » هذا الشكل من الأسئلة يرسخ الفكر الإيجابي بشكل مهذّب من جانبك.

الاستخدام الثالث للطرق الإيجابية يتعلّق باستخدام القواعد اللغوية بشكل جيد. وهو ما يعني انك يجب أن تدقّق فى استعمالك لقواعد.

رابعا: استخدم الإلقاء الجيد . فإحدى المشاكل الأكثر شيوعا هى أن تستخدم الألفاظ المختصرة للكلمات وألا تقوم بنطق الكلمات بشكل كامل وصحيح.

خامسا : حاول أن تتجنب الوقفات الصوتية مثل أن تصدر صوتا عندما تفكر فى سؤال ما مثل أن تقول « آآآآه» والعديد من التعبيرات الصوتية الأخرى والتى من شأنها أن تسبب الضيق لمحدثك.

سادسا: تفادى استعمال الحشو. فالحشو لن يضيف أي معلومات، وإذا تمت المبالغة فيه، فمن شأنه أن يصرف انتباه المستمع أيضا. ونعني بالحشو هنا بعض الكلمات الشائعة الاستخدام كفواصل بين العبارات مثل أن تقول « هل تعرف» أو كلمة مثل « أوكيه». «إن المبالغة فى استخدام هذه التعبيرات سيجعل المسؤول يواجه صّعوبة فى التركيز على محتوى كلامك. وهو فى النهاية قد يظن أنَّ لديك مشكلة فى التحدث أيضا.

قم بتحليل مستمعك واستخدم وسائل الدعم

ننصح دائما من يتحدثون إلى الجماهير أن يقوموا بتحليل كل من جمهورهم والتعرف على حالتهم قبل التحدث إليهم .ونفس هذه النصيحة يجب أن تتبعها عندما تتم دعوتك إلى مقابلة عمل. فاللغة التي تستخدمها يجب أن تختلف طبقا لمن يجري لك المقابلة.فإذا كان من يجري لك المقابلة من مكتب شئون الموظفين والذي يكون لديه خلفية بسيطة عن مجال عملك أو قد لا تكون لديه دراية بمجالك على الإطلاق، فلغتك له يجب أن تكون

أقل إسهابا فى الأمور التقنية عنه فى حالة تحدثك مع شخص يشاركك نفس خلفيتك التقنية وعلى دراية بمجال خبرتك. وفى حال اشتراكك مع ذلك الشخص فى الأمور التقنية ، يجب عليك حينها أن تستعمل مفردات ذات علاقة بالوظيفة محور النقاش وذلك لكي تبني أرضية مشتركة بينك وبينه بالإضافة إلى البرهنة على مصداقيتك. لكن لا تبالغ أبدا فى استعمال المفردات التخصصية.

وبقليل من التحليل لوضعك هذا يصبح من الواضح أنه ليس الوقت المناسب للتواضع المفرط. وبالطبع، فأنت لا تريد أن تصبح متبجّحا بغيضا، لكنّك تريد تقديم مواطن قوتك - ومهاراتك وإنجازاتك - على نحو إيجابي. لذا، لا تتردد فى التحدّث عن نفسك وإنجازاتك. وتذكّر دوما، أن من يجري لك المقابلة يريد إلى يريد أن يعرف المزيد عنك، خصوصا قيمتك المحتملة بالنسبة إليه ، والخدمات التى يمكنك أن تقدمها له. وكلما تمكنت من إيصال معلومات أكثر إيجابية لهذا المسؤول ، كلما كان وضعك أقوى عند اتخاذ القرار النهائي بشأن اختيار الموطف لهذا الموقع الوظيفي. وعندما تذكر بيانات تتعلق بمهاراتك أو إنجازاتك، حاول تأييد كلامك بوسائل الدعم المختلفة.

هل يمكنك أن تعطي مثالا عن قيامك بتحسين الإنتاج فى عملك الأخير؟ هلّ بإمكان أن تصف كيف قمت بتوفير مبالغ ومصروفات كان يمكن أن يتكبدها ربّ عملك السابق؟ هلّ بإمكانك أن تستشهد بالأرقام لتوضيح كيف عملت على زيادة نسبة المبيعات في إحدى الشركات التى سبق لك العمل فيها؟ فعندما تدعم حديثك عن الإنجازات التى قمت بها بأمثلة أو تستشهد بالأرقام مثلا، فإن ذلك يساعدك على أن تكسب عدّة فوائد تجعلك متميزا عن الأشخاص الآخرين الذين لا يقومون بذلك النوع من الدعم والتدليل على الانجازات التى قاموا بها فى السابق. فمن شأن هذه الوسائل الداعمة أن تساعدك على توضيح تعليقاتك؛ كما أنها تساعد على ترسيخ المفاهيم التى تريد توصيلها للطرف الآخر؛ وهى ستساعد المستمع فى أن يتذكر ما قلته له فى وقت لاحق؛ كما أنها تسترعى اهتمام من تتحدث إليه . وتلك الوسائل الداعمة تتضمّن أمورا مثل مايلي:

- الأمثلة.

- الإيضاحات.
- الأوصاف.
- التعريفات.
- الإحصائيات.
- المقارنات.
- التزكيات.

استعمل مثل هذه الوسائل المساندة للتأكيد على إنجازاتك. ويمكنك ذكر بضعة من هذه الوسائل المساندة في سيرتك الذاتية، وسيكون الوقت الذي تعقد فيه المقابلة هو الوقت المناسب لك للتوسّع فى التحدث عن إنجازاتك باستعمال العديد من هذه الوسائل الداعمة .

والسؤال الذي غالبا ما يوجهه المتقدمون لشغل الوظائف لأنفسهم هو:« ما مدى الصدق الذي يجب أن أكون عليه فى هذه المقابلة؟ » معظم الأشخاص يعتقدون أن هناك شيئا ما يتعلق بخلفياتهم سوف يمثل عائقا أمامهم فى الحصول على تلك الوظيفة ويتفادون أن يعرف المسؤول عن المقابلة هذا الشيء .

وغالبا ما يتساءل هؤلاء المتقدمون لشغل الوظائف ما إذا كان يتوجب عليهم أن يخبروا المسؤول عن هذه الأمور قبل أن يكتشفها بنفسه. ونحن ننصحك بأن تكون صادقا - لكن ليس غبيا. ونعني بذلك إذا ما قام المسؤول بتوجيه سؤال حول شيء ما تريد إخفاءه، أجب بأمانة، لكن قم بالتأكيد على النواحي الإيجابية فى ذلك الأمر. ومهما كانت الظروف يجب ألا تتحدث عن مواطن ضعفك أو سلبياتك. والقسم القادم من هذا الكتاب سيوضح لك بعض الطرق للتعامل مع الأسئلة التى تتعلق بنقاط ضعفك.

ضع محتوى إيجابيًا فى إجاباتك

يجب أن يتضمن المحتوى الفعلي لإجاباتك عى الأمور الإيجابية . وأحد الأمثلة على هذا نوعية هواياتك المفضلة التى توصلها إلى أرباب الأعمال. فالعديد من أرباب الأعمال

يفضّل الهوايات «النشيطة»، مثل السباحة، التنس ، لعب الجولف، أو الهرولة على النشاطات الأكثر تقليدية مثل القراءة وجمع الطوابع.

لكن الأمثلة الأكثر أهمية للمحتوى الإيجابي تتعلّق بالتعامل مع أسئلة مقابلة معيّنة والتى تكون مصمّمة خصيصا من أجل التعرف على مدى معلوماتك ، وقدراتك، ودوافعك، ونقاط قوتك وضعفك. إنّ هدف ربّ العمل قد يكون سلبيا جدا في المقابلة؛ فهو يريد يعرف لماذا لا يتوجب عليه توظيفك، ويبحث عن سلبياتك. فالسؤال الرئيسي الذي يدور فى خلد المسؤول « ما هى نقاط ضعفك؟ »، وهو قد لا يوجه هذا السؤال لك بشكل صريح ، بل يقوم بتوجيه عدّة أسئلة أخرى بشكل غير مباشر محاولة منه للتوصل لهذا السؤال الرئيسي.

لذا فيجب عليك أن تصيغ أجوبتك دائما بطريقة إيجابية. تفادى استعمال الصور السلبية التى يغلب استخدامها عموما مثل « لا أستطيع، » لم، أفعل « لم أرغب » . فمثل هذه الإجابات تلفت انتباه المستمع إلى التفكير فيك بطريقة سلبية . فأسلوبك هذا لا يوحى بالتفاؤل والحماس – واللذان يعدان من الأمور الأساسية التى يتوجب عليك إظهارهما في المقابلة. خذ على سبيل المثال، جوابان مختلفان على سؤال المقابلة التالي:

السؤال: لماذا التحقت بدراسة إدارة الأعمال؟

إجابة ١ : هذا مثير للضحك فعلا. فقد أردت الالتحاق بدراسة التاريخ، لكن أبوايّ أخبروني بأنني لا يجب أن أدرس مواضيع عديمة الفائدة. لذا فقد جربت دراسة العلوم السياسية، وعلم الأحياء، والمحاسبة لكنني لم أحب أيًّا منهم. ولم تكن إدارة الأعمال تمثل صعوبة بالنسبة لي فى دراستها. ولا أدرى فى النهاية اي المجالات أحبّه أكثر – ماعدا التاريخ. وهو ليس بالمجال السيئ في هذه الأيام.

إجابة ٢: لطالما استمتعت بدراسة إدارة الأعمال وأردت أن أجعلها مهنتي. فعندما كنت شابا كان لدي طريقي الخاص، كنت أبيع الكتب ، وكنت عضوا فى جمعية المهن الصغيرة. وفي الكليّة فقد اشتركت في عدة أعمال تجارية صغيرة. وكان الأمر يبدو كما لو كنت مخضرما فى ممارسة العمل التجاري . وبدا الأمر كأن لدي موهبة حقيقية لممارسة

العمل التجاري، وقد كنت أحبّ هذا العمل حقا. إن دراستي الرئيسية فى مجال إدارة الأعمال قوّت من رغبتي بشكل أكبر لخوض هذا النوع من العمل. فقد قامت بإعطائي توجهات أفضل. وما أريده هو أن أعمل مع شركة صغيرة ونامية التي يمكنها أن تستخدم وتستفيد من قدراتي لتخطيط وتطبيق إستراتيجيات التسويق المختلفة.

فبينما الجواب الأول قد يكون الأكثر صدقا، إلا أنه يمثل صورة سلبية وعشوائية لك. الجواب الثاني، بينما هو صادق أيضا، إلا أنه يشدّد على النواحي الإيجابية ويوضح مواطن القوى ، والغرض، والحماسة التى تتسم بها.

دعنا نأخذ مثالًا آخر عن ربّ عمل الذي يسأل المتقدم للمقابلة عن السبب وراء تركه لعمله الحالي:

السؤال: لماذا تريد ترك عملك الحالي ؟

إجابة ١: بعد عملي هناك لمدة ثلاث سنوات، لا أشعر أني ذاهب إلى أيّ مكان. فالروح المعنوية ليست جيدة جدا فى ذلك المكان، ولا تقوم الإدارة هناك بمكافئتنا طبقا لمعدل إنتاجيتنا. لذا فأنا لا أشعر بالرغبة في العمل هناك أكثر من ذلك.

إجابة ٢: بعد عملي هناك لمدة ثلاث سنوات، لم أتعلم الكثير حول إدارة الأشخاص وتطوير الأسواق الجديدة . لكنه حان الوقت لي للانتقال إلى منظمة تقدمّية أكبر حيث يمكنني استخدام خبراتي التسويقية في عدّة مناطق . فأنا مستعدّ لتولي المزيد من المسؤوليات . وهذا التغيير سيكون خطوة إيجابية في تنميتي مهنيا.

ومرة أخرى، فالجواب الأول به الكثير من الصور السلبية. أما الجواب الثاني فهو إيجابي ومستبشر في توجهه نحو مهاراتك، إنجازاتك، ومستقبلك.

ومعظم أسئلة المقابلات يمكن أن تجاب باستعمال اللغة الإيجابية التى تؤكّد من خلالها أنّك محبوب وصادق وتلقائي وودود وذكي ومؤهّل. هذه اللغة يجب أن تسلّط الضوء على قوتك، وأهدافك، والحماسة لديك. فإذا كنت تشعر بأنّك تحتاج ممارسة وتدريب على صياغة الردود الإيجابية على أسئلة المقابلة، فقم بتفحص عيّنة الأسئلة التى تم تلخّيصها في نهاية هذا الفصل من الكتاب. فكر فى الإجابة بأكثر من إجابة بديلة وإيجابية على كلّ

سؤال من الأسئلة. ولعلك قد ترغب أيضا أن تقوم زوجتك أو صديقك بتوجيه بعض الأسئلة التى يمكن أن تصادفها فى المقابلة. قم بتسجّيل شريط تسجيل عن المقابلة وراجع طريقة إجابتك على الأسئلة. هل إجاباتك إيجابية من حيث كل من الشكل والمحتوى؟ هل تعبر عن مواطن قوتك ومزاياك، وأهدافك، وحماسك؟ هل تستعمل أمثلة معيّنة لدعم حديثك عن نجاحاتك السابقة ؟ استمر بالتدرب على المقابلة حتى تتمكن من الرد بشكل تلقائي من خلال إجابات صادقة تتسم بالإيجابية.

كيف يمكنك التغلّب على الاعتراضات و الصور السلبية التى من المحتمل أن تكون لدي بعض المسؤولين عن المقابلات بشأن توظيفك؟. البعض من اعتراضاتهم تلك قد تكون مشروعة بينما هناك اعتراضات أخرى قد تنجم عن سوء فهم لبعض الأمور التى تخصك. و قد تتعلّق الاعتراضات بأيّ من الأسئلة الغير شرعية التى تم تلخيصها في نهاية هذا الفصل - مثل أسئلة متعلقة بالحالة الاجتماعية ، الجنس، أو العمر.

لكن العديد من الاعتراضات تكون قانونية جدا فى العادة وتمثل طرقا شائعة للتمييز بين مرشّح وآخر. ومن بين هذه الاعتراضات أسئلة تتعلّق بمؤهلاتك - تعليمك ، خبراتك، ومهاراتك. فإذا كنت ضعيفا في أيّ من هذه المناطق المؤهلة، فقد لا تستطيع التغلّب على الاعتراضات ما لم تكتسب المؤهلات الضرورية. لكن هناك فرصة طالما أن هذه المؤهلات قد تم استعراضها وفحصها قبل إجراء المقابلة وهكذا فهى لن تكون سببا كافيا لعدم أخذك فى الاعتبار. فإذا كان تعليمك، خبراتك، ومهاراتك لم يتم توضيحها بشكل كامل فى المقابلة، قم بالتأكيد ثانية على نقاط القوة فيك بأسلوب إيجابي ومتحمس. فالاعتراضات على خلفيتك التعليمية ستكون الأسهل فى التعامل معها إذا قمت بعرض خبراتك ومهاراتك التى تبرز قيمتك.

ومن ناحية أخرى، فمن التعارضات التى يصادفها الأشخاص من المتقدمون لشغل الوظائف وعلى نحو متزايد هذه الأيام من أرباب الأعمال أنهم مؤهّلون «أكثر من اللازم». فهناك العديد من الأشخاص الذين يفوق تعليمهم ماهو مطلوب لشغل العديد من الوظائف اليوم.

وتعد اعتراضات أرباب الأعمال على المرشّحين الذين يكونون مؤهّلين أكثر من اللازم محل اهتمام لهم كما أنها تمثل أمرا مشروعا. فمن منظور أرباب الأعمال، فقد يصبح الفرد المؤهّل أكثر من اللازم مسؤولية وعبئًا على الشركة ذاتها. وهو سيصبح غير مرتاح فى وظيفته ، وقد يترك عمله بعد فترة زمنية قصيرة. الأفراد الآخرون لربّما يكون لديهم طموحا غير واقعي لصعودهم السلّم الوظيفي.

في كلا الحالتين ، يمكن للشخص المؤهّل أكثر من اللازم أن يكلّف ربّ عمل أكثر مما يستحق فى الحقيقة.

فالمرشح المؤهل أكثر من اللازم قد يظن أنه بذلك يسدي صنيعا لربّ العمل . فإذا كان هذا هو مفهومك لقيمتك، فأنت بلا شك تحتاج لتغيير هذا المفهوم فورا. فما لم تكن مستعدّا إلى للتعامل مع مركزك الوظيفي الذي يجب أن يكون متناسبا تماما مع مؤهلاتك ، والذي من شأنه أن يوصل رغبتك بشكل واضح إلى ربّ العمل لكي يقلّل من مخاوفه بهذا الشأن ، فعلى الأغلب فأنت لن تحصل على لوظيفة فى هذه الحالة.

فأثناء المقابلة يجب عليك أن تقنع ربّ العمل بأنك تفهم تخوّفه منك، لكنّك متلهّف وقادر وراغب فى إنجاز العمل. فبينما تريد إيصال إبلاغ مواطن قوتك ومزاياك لرب العمل، يريد رب العمل معرفة مواطن ضعفك.

وهناك عدّة طرق للتعامل مع الأسئلة التى تحاول التوصّل إلى مؤشرات عن سلبياتك ومواطن الضعف فيك. فإذا قام المسؤول عن المقابلة بتوجيه سؤال مباشر وصريح دون التفاف وقال لك « أذكر بعض نقاط ضعفك؟ »، فكن مستعدّا لإعطائه ردا إيجابيا على ذلك . و يمكنك أن تقوم بهذا من خلال أيّ من الأربعة طرق المختلفة التالية:

١. ناقش نقطة سلبية لاتتعلّق بالوظيفة المعروضة بتلك المقابلة:

أنا لا أستمتع بالمحاسبة. أعرف أنها من الأمور الهامة، لكنى أجدها مثيرة للملل . حتى في المنزل، فإن زوجتي هى التى تعتني بحسباتنا والميزانية. أما التسويق فهو الشيء الذي أحبّ عمله. فالناس الآخرون قد يكونون أفضل بكثير منى في مسك الدفاتر

المحاسبية . أنا مسرور أن هذه الوظيفة لا تتضمّن أيّ أعمال محاسبية!

٢. ناقش سلبية عرفها المسؤول عن المقابلة في وقت سابق :

لقد قضيت الكثير من الوقت في العمل على الدرجات العلمية التي نلتها، كما أشرت في ملخّص سيرتي الذاتية، لذا فإني أفتقر إلى الخبرة الوظيفية الشاملة. ومع ذلك' أعتقد أن تعليمي قد هيّأني بشكل جيد للقيام بهذا العمل . إن تجربتي القيادية أثناء دراستي بالكليّة قد علّمتني كيف أعمل مع الناس، أنظّم، وأحلّ المشاكل. فأنا أجيد الكتابة في شتى الأمور وبسرعة بديهية عالية . كما أن تجربتي البحثية قد ساعدتني في القدرة على التحليل وتطوّير الإستراتيجيات.

٣. ناقش سلبية استطعت أن تعمل على تحسينها:

لقد كنت ملتزما أكثر من اللازم وكنت أعطي مواعيد تسليم قريبة مما كان يجعلني غير قادر على الالتزام بها في بعض الأحيان . لكنه حدث وأن قرأت كتابا عن « إدارة الوقت » وتعلّمت منه أن ما كنت أقوم به أمر خاطئ. وخلال ثلاثة أسابيع أعدت تنظيم استعمالي لإدارة الوقت ووجدت أنه يمكنني الالتزام بمواعيدي النهائية بقليل من الصعوبة .ولقد تحسّنت جودة عملي. والآن فلدي وقت إضافي أقضيه في الجمنازيوم كلّ يوم. فأنا أعمل أكثر ويراودني شعور بالتحسّن في نفس الوقت.

٤. ناقش نقطة سلبية يمكنها أيضا أن تكون نقطة إيجابية:

أنا شديد الحب للعمل . لكنّي أهمل عائلتي بسببه أحيانا. فأنا أعمل في مكتبي سبعة أيام في الأسبوع، وأقضي فيه ١٢ ساعة يوميا في أغلب الأحيان . و الآن فأنا تعلمت أن أدير وقتي وحياتي بشكل أفضل .

قم بالمبادرة

يقول مسؤولو التوظيف في الحرم الجامعي بأنّ المرشّحين الأكثر جاذبية هم أولئك الذين يقومون ببعض المبادرات أثناء المقابلة. لذا فأنت تحتاج للإجابة باستخدام الإجابات الكاملة، مستخدما العديد من الوسائل الداعمة التي ناقشناها معك في وقت سابق حينما تحاول إيصال نقاطك الإيجابية إلى أرباب الأعمال. فأنت تحتاج لعرض عمق

معرفتك وقدراتك عن طريق ابتعادك عن الإجابات القصيرة والسطحية. كما أنك ستحتاج لتوجيه الأسئلة بالإضافة إلى ردك على تلك الأسئلة التى سيتم توجيهها إليك. وهذا يعني أنه يتوجب عليك إدارة ٥٠ بالمائة من المحادثة على الأقل بنفسك. فإذا قام المسئول عن المقابلة بإدارة من ٧٠ إلى ٨٠ بالمائة من الكلام خلال المقابلة، فإن هذا من شأنه أن يشعرك بأن المقابلة لن تنجح على الأغلب!

ولكن هذا لا يعني أننا نقترح هنا بأنّ تكون لك السيطرة الكاملة على المقابلة، ولكنّنا نعني بأنه لا يتوجب عليك أن تلعب دورا سلبيا جدا أيضا . إن أخذ المبادرة تعد جودة يثمنها العديد من أرباب الأعمال غاليا في مستخدميهم. في الحقيقة، العديد من أرباب الأعمال يتمنّون أنّ يتمكنوا من إيجاد مستخدمين أكثر من الذين يمكنهم القيام بالمبادرات. حتى مع أفضل مسئولي المقابلات، فأنت ستحتاج لتوجيه الأسئلة. تذكّر، أن لديك قرارا لتتخذه أيضا. فهل أنت فعلا مهتمّ بهذه الوظيفة حقا؟ هل تتلاءم تلك الوظيفة مع أهدافك ومهاراتك؟ هل ستمنحك الفرصة لعمل شيء بشكل جيّد وأن تستمتّع وأنت تقوم به؟ هل ستعطيك هذه الوظيفة فرصة للتحرّك في الاتجاهات التى تريد الوصول إليها؟ حاول فهم « حالة المقابلة » لتحصل على أجوبة لهذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة الهامة التى لها علاقة بمستقبلك. وفي لفصل الثامن من هذا الكتاب سنعالج قضية توجيه الأسئلة التى سيقوم بها المسؤول عن المقابلة. ففي كافة أنحاء هذا الفصل وبقيّة الكتاب سنقوم بتوضيح ١٠١ سؤالاً من الأسئلة الأكثر أهمية وكذلك الإجابات المقترحة على أسئلة المقابلة.

• أسئلة وأجوبة

توقّع أن يتم سؤالك أسئلة عديدة حول خلفياتك، شخصيتك، خبرتك، معرفتك، مهاراتك، قدراتك، إنجازاتك، وأهدافك. وبينما قد يختلف المزج بين هذه لأسئلة حسب المسئول عن المقابلة،إلا أنه يمكنك أن تتوقّع العديد من الأسئلة التالية في معظم المقابلات التى قد تمر بها. إنّ الإجابات والإستراتيجيات التى نقدمها هنا هي بمثابة أمثلة. ومن ناحيتك يتوجب عليك أن تفكر فى حالتك الفردية أثناء تلك المقابلة وأن تحاول أن تكيّف هذه الإجابات بالشكل الذي يتناسب وحالتك . لا تحاول استظهار الأجوبة

وحفظها عن ظهر قلب، لكن حاول أن تصيغ الإستراتيجيات التى ستجيب من خلالها على السيناريوهات المختلفة التي قد تصادفها.

الأسئلة الشخصية

الأسئلة الشخصية تعد من الأسئلة الحسّاسة في أغلب الأحيان. فقد تتضمّن هذه المنطقة من الأسئلة بعض الأسئلة الغير شرعية أحيانا. في العديد من الحالات، سيطلب منك المسئول عن المقابلة الإجابة على بعض الأسئلة الغير مباشرة لتقصّي أحوالك الشخصية، مثل عمرك، حالتك الاجتماعية، الحالة العائلية، مدى الاستقرار فى دخلك، أو طبقتك الاجتماعية. على سبيل المثال، فبدلا من أن يسأل عن عمرك، فهو قد يسأل متى تخرّجت من المدرسة العليا أو الكليّة وبعد ذلك يعمل بعض الحسابات بسرعة لحساب عمرك بنسبة خطأ تصل إلى سنه أو سنتين .

وبدلا من أن يسأل إذا كنت متزوّجا، مطلّقا، أو عازبا، فهو قد يسأل إذا ما إذا كانت زوجتك تعمل مثلا . وإذا كان يريد أن يعرف ما إذا كان عندك أطفال وحالة عائلية مستقرّة، فهو قد يسأل إذا ما كانت عائلتك تهتمّ بالمعلومات عن التسجيل بالمدارس الخاصّة. ويمكن التعامل مع المعلومات عن الديانة من خلال التساؤل عن العطلات وقد يقوم بتوجيه مثل هذا السؤال إليك: « هل لديك أيّ عطلات دينية خاصّة ؟ » وإذا أراد أن يعرف ما إذا كنت مستقر من الناحية المالية، فهو قد يسألك ، « هل تظن أن راتبك الحالي كافٍ للإنفاق على مستواك المعيشي ؟ » أما سؤال عن الطبقة الاجتماعية فهو قد يعالج من خلال سؤال« أين تعيش حاليا أو المكان الذي تخطّط للعيش فيه فى المستقبل إذا ما قمت باستئجار مسكن أو فكرت فى امتلاك منزل ؛ فملكية المنزل فى حيّ معين يساعد فى التعرف على مستواك المعيشي وعلى دخلك بالإضافة إلى استقرارك المجتمعي.

كن مستعدّا للإجابة على هذه الأسئلة بكياسة. فإذا كان السؤال مباشرا وغير شرعي، حاول التعامل معه بقدر المستطاع (انظر القسم الخاص بالأسئلة الغير شرعية من هذا الكتاب). وإذا كان السؤال غير مباشر، حاول أن تكون لبقا أيضا، مدركا تمامًا أنه ما يتم سؤالك عنه هو سؤال شخصي وهو الذي يمكن أن يؤدى إلى نتائج سلبية بالنسبة لك.

إذا، على سبيل المثال، فإذا ما تم سؤالك السؤال التالي «هل تستأجر منزلا أم إنك تمتلك منزلا خاصا بك؟ . فإذا قلت بأنّك تستأجر منزلا، فقد يترجم من يدير المقابلة ذلك كإشارة إلى عدم استقرارك المالي .لذا فيمكنك أن تجيب بتحويل هذا المؤشر السلبي إلى مؤشر آخر إيجابي قائلا:

«أنا أستأجر منزلا ريفيا أثناء الثلاثة سنوات الماضية . ولقد كان ذلك أمرا جيدا خلال أول سنتين . لكنّي أريد أن يتغير الوضع الآن. وأنا أعرف أني أفقد المال دون أن أقوم ببناء منزل خاص بي. وأنا أخطّط إما لشراء أو بناء منزل خاص بي خلال السنتين القادمتين» .

هذه الإجابة تسير إلى أنك فى وضع انتقالي ، و أنك تنتظر امتلاك منزلك الخاص من خلال استثمار مالي حكيم. فالمال لا يمثل مشكلة لك – إنما هو موضوع توقيت واختيار للمكان المناسب للاستقرار . كما أن إجابتك تظهر التزاما منك أيضا بالبقاء في نفس المكان الجغرافي الذى ستعمل فيه. والأسئلة حول المواضيع الشخصية الأخرى يجب أن تعالج بطريقة مماثلة. قم بتحويل ما يبدو لك وأنه سؤالا سلبيا إلى مخرجات ونتائج إيجابية.

أسئلة عن التعليم

إذا ما كنت حديث التخرج ولديك فقط القليل من الخبرة بالعمل لحدّ ما،فإن تعليمك وتخصصك العلمي سيكون على الأغلب مؤهلك الرئيسي في نظر معظم أرباب الأعمال. فسينظر المسؤول عن المقابلة إلى تعليمك على أنه مؤشر عن إمكانيتك للتعلّم والنمو في شركته. فعندما يرجع المسؤول إلى سيرتك الذاتية ، فالمعلومات التى تسترعي اهتمامه سوف تتعلق بالمؤسسات التعليمية التى تعلمت بها ،تاريخ التخّرج، تخصصك العلمي، وأيّ معلومات خاصّة أو نشاطات طلابية كنت قد قمت بها، أو حصولك على مستوى عالي من الدراسات المحاسبية مثلا G.P.A، أو المنح الدراسية . وقد يسأل مسؤولو المقابلات أسئلة عديدة تتعلّق بخبراتك المتعلقة بالتعليم. لذا ، فيجب عليك أن تتوقّع مصادفة مثل هذه الأسئلة التالية:

- لماذا ذهبت إلى الجامعة؟
- ما هو تخصصك الدراسي الرئيسي ؟

- ما هي الدراسات الفرعية الأخرى؟

- ما هى المواد التى كنت تستمتع أكثر بدراستها؟

- ما هى المواد التى لم تكن تستمتع بدراستها؟

هذه الأسئلة تحاول التعرف على دوافعك لاختيارك مجالا تعليميا بعينه . لذا ، فعندما تجيب على هذه الأسئلة، أكّد بشكل واضح على أنك قمت باختيارات عن قصد وعقلانية منك، بالرغم من أنّ اختياراتك لربما كانت عشوائية وعرضية في ذلك الوقت. على سبيل المثال، فعندما تسأل لماذا قررت الذهاب إلى جامعة معيّنة، حاول صياغة جوابك بطريقة إيجابية كما يلي:

لقد قرّرت الذهاب إلى كليّة « باورز» بسبب تقاليدها فى تحرر فنونها القوي وبرنامجها الدولي. فالكليّة لديها سمعة ممتازة للتعلّم المتخصّص وتدير فصلًا دراسيا ممتازا في الخارج والذي شاركت فيه فى خريف عام ١٩٩٥. وهى قد أعطتني فرصة أيضا للمشاركة في فرقة ممتازة تتعلق ببرامج حكومية خاصة بالطلاب الجامعيين . وبعد أن قمت بزيارة أكثر من ١٥ كليّة مختلفة، قرّرت الانضمام الى كليّة « باورز» لأنها كانت أفضل مكان لي تتناسب مع اهتماماتي الخاصة وأهدافي المهنية. في النهاية، فهى كانت القرار الصحيح لي. ولقد استمتعت بالسنوات الأربع التى درست فيها هناك حقا، بما فى ذلك فصل دراسي رائع قضيته في الخارج في فرنسا. لقد تعلّمت الكثير وكونت بعض الصداقات الرائعة بالعديد من الزملاء من الطلاب.

هذه الإجابة منك تؤكد على حقيقة تفيد بأنك قمت باختيار تلك الكلية بملء إرادتك بعد التفكير فى الخيارات الأخرى التى كانت متاحة لك. وأنه كانت لديك أهداف معيّنة التي حققتها بذهابك الى هذه المؤسسة التعليمية. أو بطريقة أخرى، فلقد أوضحت أن لك دوافع قوية، وأن تفكيرك واضح، وإحساسك بالهدف الذى ترنو إليه. علاوة على ذلك، فإن شرحك لتجربتك هذه قد أكّد على أنك قد قمت بالاختيار الصحيح.

و نفس المبدأ ينسحب على السؤال عن اختيارك لمجال تخصصك الرئيسي .....؟

لقد اخترت دراسة التاريخ لأنني كنت أستمتّع دائما بتحليل الأحداث، وتطوير

النظريات، وإجراء الأبحاث، وكتابة التقارير. ومع أن العديد من الناس قد يظنون أن هذا التخصص ليس مفيدا، إلا إني أعتقد بأنّه قد هيّأني بشكل حسن لنوع العمل الذي أريد أن أقوم به. فلقد ساعدني دراسة التاريخ حقا فى تطوّير بعض الأبحاث الممتازة والمهارات الخاصة بالكتابة ، خصوصا في استعمال الحاسبات. فأنا يمكنني أن أحلّل معظم القضايا أو المشكلات بسرعة وأعيد صياغتها إلى جدول أعمال يسمح بتوجيه التفكير بإبداع ويسمح بجلسات لحلّ تلك المشكلات.

ومن الأسئلة الأخرى التي قد تسأل عنها قد تتعلق بتعليمك و بإنجازاتك، ودرجاتك العلمية، ومستقبلك. فأنت قد تسأل السؤال التالي:

إذا كنت ستعيد الكرة مرة أخرى، فما هو الذي ترغب فى تغييره بشأن دراستك بالكلية للتعليم ؟

هذا سؤال يختبر حكمك بكلّ شيء يتعلّق بداية من اختيارك للمؤسسة التعليمية إلى اختيار تخصصك الرئيسي، وحضورك الدورات، والمشاركة في الحياة التعليمية. وهو سؤال قد يكون بغرض التقصّى أيضا عما تشعر بأنّك قد تعلّمته من تجربة التحاقك بالكليّة. وهناك عدّة أشكال للردّ على هذا السؤال - سواء بشكل إيجابي وسلبي. ونحن نقترح بأنّ تركّز ثانية على الرد بشكل إيجابي.فإذا، على سبيل المثال، لم تكن درجاتك جيدة بشكل استثنائي وأنت تعرف أن من يجري لك المقابلة يعرف هذا، فقد ترغب حينها فى تحويل هذا المؤشر السلبي إلى شكل آخر إيجابي:

إذا كان لا بدّ أن أقوم بذلك ثانية ، فأنا كنت سأقضى وقتا أكثر فى تطوّير مهارات الدراسة الجيدة أثناء أول سنتين من دراستي بالكلية . فقد كنت مثلي مثل العديد من المبتدئين الآخرين بالكلية ، فقد اشتركت سريعا في العديد من الأنشطة بالكلية . ولقد انضممت إلى كلّ شيء و بالتالي فقد تأثرت درجاتي قليلا وفقا لذلك. وقد بدأت العمل بشكل أكثر تركيزا لا حقا ، وبدأت درجاتي فى التحسّن بشكل كبير . أنا فقط كنت أتمنى لو أني قمت بذلك في وقت مبكر عما قمت به.

هذه الإجابة توضح بأنّك تعرف أن درجاتك كانت سلبية. كما أنها توضح بأنّك أيضا

تعلّمت من ذلك الأمر وبالتالي فقد حسّنت من نفسك. من ناحية أخرى، فالمسئول عن المقابلة قد يوجّه لك سؤالا مباشرا حول درجاتك إذا عرف بأنها لم تكن درجات جيدة موجها لك السؤال التالي:

- من الواضح أنك لم تكن طالبا لامعا في الكليّة. لماذا لم تحصل فى مادة المحاسبة سوى على ٦ , ٢؟

من الواضح أنه عند توجيه السؤال بهذا الشكل إليك أن هذا ليس هو الوقت للإقرار بضعفك، بالرغم من أن درجاتك فى مادة المحاسبة تشير أن مستواك متوسط. فإذا قلت «أنا حقا لا أعرف »، فإن هذا يشير أنك في الحقيقة ذو مستوى متوسط. لذا،مرة أخرى كن مستعدّا للإجابة على هذا السؤال بشكل إيجابي. ويمكنك أن تستعمل نفس إستراتيجية السؤال السابق - وهى أن أول سنتين لك بالكلية لم تكونا من السنوات الجيدة بالنسبة لك ، لكنّك تعلّمت وتحسّنت إلى حدّ كبير أثناء السنتين الأخيرتين من الدراسة. وبدلا من تلك الإجابة، نقدّم لك إجابة أخرى:

لم تكن الكليّة سهلة بالنسبة لي. فقد كنت أول شخص في عائلتي يلتحق بالكلية. فبينما لم أستطع الحصول على منحة صغيرة للمساعدة بنفقات التعليم، فقد اضطررت للعمل طوال الأربعة سنوات للتحصل على ٨٠٪ من نفقات دراستي بينما كانت تتراكم على المواد عند كلّ فصل دراسي. كنت أتمنّى لو كان لدي وقت أكثر لأكرسه لدراساتي لكنّي كنت أعمل ٣٠ ساعة فى الأسبوع في أعمال بوقت جزئي. أعرف بأنّني كان يمكن أن أفعل أفضل من تلك النتيجة، خصوصا أثناء أول سنتين من الدراسة وفي المواد الغير الرئيسية. على أية حال، فأنا قد حصلت على درجة ٣ , ٥ فى مادة المحاسبة لا حقا وهي تخصصي الدراسي الرئيسي.

و سيرغب أرباب الأعمال أيضا فى أن يعرفوا شيئا حول تجربتك بالكليّة عندما تكون خارج قاعة الدروس. فهذا قد يخبرهم شيئا يتعلق بشخصيتك، وقدراتك القيادية، ومستوى الطاقة لديك. لذا فأنت قد تصادف البعض من هذه الأسئلة التالية:

- أي نوع من الأنشطة الطلابية شاركت فيها أثناء تواجدك بالكليّة؟

- لاحظت بأنّك عملت على صحيفة الطلاب. هل بإمكانك إخباري عن عملك بالصحيفة ؟ ماذا كانت طبيعة عملك فيها ؟

هل انضممت إلى العديد من الأسر الطلابية عندما انضممت إلى الكلية؟

- أي الأنشطة كنت تستمتع بها أكثر ؟ وأيها كنت تستمتع بها أقلّ؟

- ماذا كان دورك؟

- أيّ المواقع قيادة حصلت عليها في الكليّة؟

-هل كنت تمارس أي عمل خارج الكلية عندما التحقت بها ؟ هل كان عملا بوقت كامل؟ أم عملا بوقت جزئي؟

حافظ على إجاباتك بحيث تكون مركّزه بشكل يربط بين خبرات معيّنة تكون محل اهتمام من يجري لك المقابلة - مثل كيف أنك ستكون أفضل من يشغل هذه الوظيفة التى تقوم بالمقابلة من أجلها. حاول ربط الأنشطة التى كنت تقوم بها بقدراتك القيادية ، وسلوكياتك، ومهاراتك التجارية. فبالنسبة لربّ العمل، فقد تكون هذه بمثابة مؤشرات مستقبلية جيدة على حسن أدائك للعمل الذي سيوكل إليك. وستوضح بأنّك تعلّمت وأنجزت في الكليّة أكثر من مجرد دراسة المواد العلمية والحصول على الدرجات. وأنه كانت لديك طاقة تتخطى كونك كنت طالبا كل همّه هو حفظ ما داخل الكتب. « أخيرا، فقد يود المسؤول عن المقابلة أن يسمع منك الذي تعتقده بشأن العلاقة بين تجربتك وخبرتك التعليمية والوظيفة التى تتقدم إليها حاليه.

كيف تؤهلك درجتك ودراستك العلمية لشغل منصب .....بشركتنا؟

الإجابة على هذا السؤال يجب أن تؤكد على أن معرفتك، ومهاراتك، وقدراتك التى اكتسبتها في الكليّة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة تؤثّر على العمل الذي أنت بصدده. لا تركّز على الدورات والمواد التى قمت بدراستها؛ فهذه تلقى أقل اهتمام من أرباب الأعمال، بل هم يهتمون بالأشياء التى يمكن أداءه لهم من الناحية الوظيفية فيما يتعلّق بالمهارات التي لربما تكون قد اكتسبتها عندما كنت تدرس بالكلية. فأرباب الأعمال يبحثون عن الأفراد الذين يمتازون بمهارات الاتصال القوية، والمهارات التحليلية،

والقدرات على حلّ المشكلات والذين يتسمون بالمرونة ، والذين يستوعبون التدريبات الجديدة، والمتحمسون لأداء عملهم.

قبل كل شيء، فهم يحبّون الناس الذين يستعرضون تواجد الطاقة والدافع لديهم. لذا، حاول التفكير بتجربة بالكليّة من ناحية هذه المهارات الرئيسية. على سبيل المثال، هل لديك مهارات اتصال جيدة - سواء كان ذلك بشكل شفهي أو عن طريق الكتابة - بسبب خبراتك التى اكتسبتها أثناء دراستك بالكلية ؟ هل سيمكنك حلّ المشكلات أو لديك قدرات قيادية ناجمة عن نشاطاتك الطلابية من خلال المشروعات الحكومية التى شاركت فيها أثناء الدراسة، أو من خلال قيادتك لفريق رياضي، أو كعضو فى نادي مثلا؟ هل أنت فرد متحمس لأداء المهام بأفكار جديدة مفعما بالطاقة والدافع؟ هل أنت منفتح الذهن وراغب فى تعلّم الأشياء الجديدة؟ هل تنسجم سريعا مع الآخرين، خصوصا أولئك في المواقع الوظيفية التى تعلوك من المديرين الأعلى منزلة منك؟ إن إجاباتك على هذه الأسئلة بتأكيدك على هذه المهارات من شأنه أن يجعلك تحصل على هذه الوظيفة.

إذا كان قد مر بعض الوقت منذ تخرّجت وكان لديك عدّة سنوات من الخبرات من خلال توليك بعض الوظائف، فقد يقوم المسئول عن المقابلة بتوجيه بضعة أسئلة حول خلفيتك التعليمية. وهو على الأغلب سيركّز على خبراتك الوظيفية من خلال عملك السابق، أو كيفية الاستفادة من تعليمك للعمل الذي تقوم به. لذا فتوقّع أن يسألك مايلي:

- لماذا اخترت الالتحاق بالجامعة؟

- كيف كان الارتباط بين تخصصك الرئيسي فى دراستك بعملك بعد التخرج؟

- ألاحظ بأنّك حصلت على درجة MBA. ماهو رأيك بالنسبة للعمل مع الناس من الحاصلين على مثل هذه الدرجة العلمية؟ هل هم حقا فى منتهى الدقة كما نظن؟

- أرى بأنّك قد تخصّصت في دراسة التاريخ، لكنّك كنت تبيع المواد الصيدلانية أثناء السنوات الـ١٥ الماضية. هل تشعر بأنّه كان من الخطأ أن تتخصّص في التاريخ؟

- إذا أنت كان لا بدّ أن تعيد الكرة مرة أخرى من البداية، ما هو التخصص الدراسي

الذي سوف تختاره ؟

- هل تخطّط للقيام بأيّ عمل إضافي للخريجين أثناء السنوات القليلة القادمة؟

- هل سبق لك أن فكّرت بتغيير مهنتك من خلال عودتك للتعلّم بالجامعة لنيل شهادة أخرى مختلفة عن مجال تخصصك الحالي؟ ماذا تحبّ أن تعمل إذا أتيحت لك الفرصة للدراسة لمدة سنتان بالجامعة كطالب بوقت كامل؟

وإذا كنت قد تخرّجت قبل بضعة سنوات، فقد يريد المسؤول عن المقابلة أن يعرف أكثر عن التقدّم فى تعليمك والتدريب في السنوات الأخيرة. فهو قد يبحث عن مؤشرات عن رغبتك بالبقاء فى مجال تخصصك وتعلم مهارات جديدة. فأنت على سبيل المثال، قد تصادف البعض من هذه الأسئلة حول خبراتك التعليمية والتدريب وكما يلي :

- هل شاركت بانتظام في برامج تدريبية تعليمية مدعومًا من قبل الشركات ؟هل يمكنك التحدث بإسهاب عن أحد هذه البرامج، إلى متى استمرت؟، وماذا شعرت بأنّك تعلّمت من خلال ذلك البرنامج؟

- إذا كان لديك اختيار لثلاثة برامج تدريبية يستمر الواحد منها فترة أسبوع ، فأي واحدة من هذه البرامج ستشعر بأنّك ستستفيد منها أكثر؟ لماذا؟

- قلت بأنّك لا تعرف كيف تستعمل برنامج «اللورد»: و«الإكسل» الخاصة بالحاسوب. ولكن كلّ شخص هنا يستخدم هذه البرامج . هل لديك خطّط لتعلّم هذين البرنامجين قريبا؟

- ما مقدار الوقت الذي تقضيه كلّ شهر فى تحديث معلوماتك من خلال الاطلاع على التطورات الجديدة في مجال تخصصك؟

- ماهى المجلات المهنية والتجارية التى تقرؤها بانتظام وتشترك فيها؟

- كم عدد المؤتمرات المهنية أو الحلقات الدراسية التى تحضرها كلّ سنة؟ وأي واحد منها تخطّط لحضوره هذه السنة؟

- ما أهدافك التعليمية للسنوات الخمس التالية؟

يجب عليك أن تجيب على كلّ هذه الأسئلة بشكل إيجابي . فأرباب الأعمال يريدون توظيف الأفراد الذي يتعلّمون بشكل مستمر ويتكيّفون للتغيرات والمستجدات فى مجال تخصصهم . وفيما يلي بعض الأسئلة الأخرى التي قد تتعلّق بتعليمك :

- كيف قمت بالتمويل لمصروفات تعليمك؟
- لماذا قرّرت الالتحاق بالكليّة؟
- لماذا لم تقرر القيام بدراسات عليا بالكلية؟
- لماذا لم تنسحب من الدراسة بالكلية؟
- لماذا قرّرت الانضمام إلى الجيش قبل التحاقك بالكليّة؟
- ما الذي كنت لا تحبه فيما يخص الدراسة بالكلية؟
- ما الذي كنت تقوم به عادة أثناء الأجازات الصيفية؟
- من كان معلّمك المفضّل؟ وما هو الشيء الذي كان يتميز به عن الآخرين من المدرسين ؟
- لماذا لم تشارك في النشاطات الطلابية بشكل أكبر؟
- هل تظن أن درجاتك تعكس مدى جودتك فى الأداء بالنسبة لهذه الوظيفة التى تتقدم لها الآن؟

قد تتعلّق الأسئلة بالتعلّم للمرحلة فيما بعد التعليم الرسمي أو الحكومي. فيجبرك التغير السريع فى مجالات الأعمال هذه الأيام الباحثين عن الوظائف الناجحين بترقية .وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر بشكل يتناسب مع متطلبات سوق العمل. فالمسؤول عن المقابلة سيكون مهتما بكل من مواصلتك فى تطوير وتحديث مهاراتك وكذلك بالمهارات التى تتعلّمها أو تعمل على تحسينها.

ما هى آخر مهارة قمت بتعلّمها؟

إذا كنت قد تعلّمت أو حدثت من عدّة مهارات مؤخرا، اختار واحدة من هذه المهارات التى تعتقد أنه تحسّن في الأداء فى المنطقة المطلوبة للوظيفة التى تتمنّى الحصول

عليها كنتيجة لهذه المقابلة. على سبيل المثال يمكنك أن تقول ، بالرغم من أنني تلقيت الكثير من العروض التقديمية والتدريبية من خلال عملي الحالي، إلا أنني لم أشعر بالارتياح من طريقتي فى إلقاء الخطاب. لذا قبل شهرين أخذت حلقة دراسية لمدة ثلاثة أيام في الخطابة. كان لدي مدرب عظيم والذي ساعدني فى تنمية مهارات التقديم والتحضير، مما ساعدني فى الشعور بالارتياح أكثر عندما كنت ألقى الخطب بعد ذلك. أنا أخذت بنصيحة مدربي للبحث عن فرص إضافية لاكتساب الخبرة و الثقة بالنفس بالانضمام إلى مجموعة محليّة ولقد ألقيت خمسة خطب خلال الأسابيع الستّة الماضية والآن أتطلّع إلى أي فرصة لإلقاء الخطب. ويوضح هذا الرد أخذك المبادرة لتحسين مهاراتك، والتعلّم من واقع تجربة قاعات لدروس، وتجاوز قاعات الدروس تلك بحثا عن الفرص الإضافية للتدرب على المهارات الأخرى.

أسئلة عن الخبرة

الأسئلة التي تتعلّق بخبرتك ستحاول التحقق من كونك مؤهلا فعلا للوظيفة بشكل يتخطى ما كتبته فى سيرتك الذاتية. بعض الأسئلة قد تكون تقنية في طبيعتها - تختبر قدرتك على التعامل مع أجهزة خاصّة، برامج معينة ، ناس، أعمال روتينية - بينما ستتعلّق أسئلة أخرى بخبراتك العامّة. توقّع مصادفة عدّة أنواع من هذه الأسئلة:

ما هي مؤهلاتك؟

أنت هنا تريد التأكيد على مهاراتك وإنجازاتك فيما يتعلق بالموقع الوظيفي موضع السّؤال. أعط الأمثلة واستعمل الأرقام بقدر الإمكان لدعم ادّعاءاتك. على سبيل المثال،عندما تقول أنا عندي خبرة متقدمة تراكمت على مدى ١٠ سنوات من خلال عملي بالمبيعات الصيدلية. وفى كلّ سنة كنت أتجاوز أهد ف أدائي بنسبة ١٥ بالمائة على الأقل وتمكنت من توسّعة قاعدة زبائني بـ١٠ بالمائة. وكان أرباب الأعمال السابقون يمدحونني لأنني كنت من أفضل رجال المبيعات بالشركة.فقد أثبت سجل الأداء بالإضافة إلى عدّة حسابات رئيسية أنني استطعت تحقيق ما قيمته أكثر من ٢ , ١ دولار مليون في المبيعات السنوية. وإذا كان التعليم معيارا مهما، تأكّد من تضمين إشارة عن خلفيتك العلمية،

ودرجاتك العلمية، وإنجازاتك.

ماهي خبرتك عن هذا النوع من الوظائف ؟

مرة أخرى، وكما في السؤال السابق، أكد على مهاراتك وإنجازاتك بدلا من التأكيد على الواجبات ومسؤوليات العمل الرسمية المرتبطة بموقعك. زوّد بأمثلة معيّنة لدعم ادّعائك.

ماهو أكثر شيء أحببته فى عملك الحالي أو عملك الأخير؟

هذا السؤال مصمّم للتوصّل إلى قيم عملك. حاول التشديد على نفس القيم التى يذكرها لك ربّ العمل - ركز على الأداء وإنجاز العمل. تفاد أيّ إشارة إلى القيم التى تشير إلى الأنانية، مثل الراتب والمنافع التى ستتحصل عليها والتابعة للوظيفة:

إنني أتمتّع حقا بالعمل مع فريق من المحترفين المبتكرين النشيطين والمؤهّلين في تطوير وتطبيق المشاريع. وخلال الثلاثة سنوات الماضية فقد أتيحت لي الفرصة للعمل عن قرب مع اثنين من أفضل المدراء لأحد المشروعات الصناعية. ولقد تعلمت الكثير منهما حول كيفية اتّخاذ القرارات وتطبيقها في الوقت المناسب .أنى أتطلّع للعمل في بيئة مماثلة لتلك التي تشجّع جهود الفريق ، المبادرات، والتعامل مع المخاطر. لكن الأمر الأكثر أهمية هو انني أتمتّع برؤية النتائج لمثل هذه المجهودات التى ترجمت إلى رقم يمثل العملاء الراضين عن ما نقدمه لهم وكذلك القيام بالمشاريع الجديدة.

- ماالذي لم يكن يعجبك فى عملك الحالي / أو عملك الأخير الذي كنت تشغله؟

وهو عكس السؤال السابق، وهذا السؤال يجب أن تتم الإجابة عليه بطريقة مماثلة، مع الوضع باعتبارك المبادئ الخاصة بالتعامل مع السلبيات المحتملة. ومن الأفضل لك فى هذه الحالة أن تذكر أمرا سلبيا تكون قد تمكنت من تحسينه لأن مثل هذا المثال الغرض منه التأكيد على قيامك بالمبادرات ويظهر قدراتك على حلّ المشكلات. خذ على سبيل المثال هذه النوعية من الإجابات كما يلي: أنا لم أحب إدارة الأزمات والعمل لوقت إضافي للالتزام بالمواعيد النهائية. فأنا أحبّ رؤية أداء عملى في الوقت المناسب وبأقلّ كمية من

التوتر والإجهاد. وأثناء السنة الماضية من خلال التعامل مع شركة (إكس واي زد) كنت عادة أتخذ نمطا تفاعليا - ودائم ما أحاول الالتزام بمواعيد المشروع النهائية حتى من خلال الأزمات.

فقد كنت أنجز العمل، لكنّه لم يكن لدي الوقت للقيام بوضع الأفكار والتخطيط والجدولة وهى من الأمور التى كانت ضرورية للالتزام بتلك المواعيد النهائية. فقد كنت ورثت ذلك النظام ممن سبقوني فى هذا العمل من السلف. لكن أثناء السنة الثانية فقد طوّرت تخطيط جديد وجدولة للنظام الذي مكّن قسمنا من الالتزام بكلّ مواعيدنا النهائية بمعالجة الأزمة إداريا . وقد أعطانا هذا المزيد من الوقت لتخطيط المشاريع بواقعية وتلبّيه كلّ المتطلبات ضمن الوقت المحدد لنا. وقد أدى ذلك أيضا إلى توفير مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار على الشركة كانت ستخصص كرواتب للوقت الإضافي للموظفين. وهو ما أدى فى النهاية إلى رفع الروح المعنوية بشكل هائل لدي الموظفين، وأنا أعتقد بأنّنا أصبحنا منتجين أكثر بكثير بسبب هذا التخطيط وجدولة النظام.

ما هو أكثر شيء كنت تحبه فى رئيسك الحالي فى العمل؟

عند إجابتك على هذا السؤال، حاول أن تركز على الشّيء الذي يستعرض تقديرك للمبادئ الإشرافية الصحيحة بدلا من التركيز على شخصية رئيسك أو الخصائص الشخصية له. فأنت هنا تحتاج أن تتحدث بشكل عام يتخطى هذه الحالة الخاصة وأن تربط ملاحظاتك تلك بالموقع الوظيفي الذي تتقدم له من خلال هذه المقابلة وكما يلي:

يعد رئيسي الحالي مثالا رائعا يحتذى به فهو يعرف حقا كيف يتعامل بشكل جيد مع مستخدميه. فهو لا يتوقّع من موظفيه أن يعملوا الأشياء التي لا يرغب فى عملها. في الحقيقة، فهو يتبع سياسة « الباب المفتوح» حيث يسهل لكلّ شخص الوصول إليه بكل سهولة ، حيث إنه يشجع أيضا عملية « الاتصال من خلال كلا الاتجاهين». فقد تمكن رئيسي من خلق بيئة عمل مناسبة للغاية والمساعدة فى أن يقدم كلّ شخص أفضل مستوى من الأداء لديه. إن أفضل ما أحبه فيه حقا هو جهوده الحثيثة والمخلصة لمساعدة جميع موظفيه. فهو يسألنا بانتظام عن أحوالنا، ويقول لنا:« هل أستطيع مساعدتكم؟ أبلغني إذا

كان لديك أيّ سؤال أو استفسار أي شيء. » وهو مهتم بصدق بأنّ نعمل أقصى ما في وسعنا لإنجاز العمل. وهو يعرف مناطق القوة فى كل موظف ويحاول استعمالها في المزج بينها لتكوين أفضل فريق عمل يمكن الحصول عليه. إن الموظفين يحترمونه حقا. ويبذلون أقصى ما بوسعهم لإنجاز العمل بأفضل صورة ممكنة. وأنا أرغب فى يوم ما أن أكون مثل هذا الرئيس.

ما هو الشيء الذي لا تحبه فى رئيسك الحالي أو السابق فى العمل الذي شغلته؟

كن حذرا عند إجابتك على هذا السؤال. فالأشياء السلبية التى سوف تقولها حول رؤسائك السابقين سوف تعكس الكلام الذي سوف تقوله عن الأشياء السلبية الخاصة برؤسائك المستقبليين أيضا بشكل كبير. وبالرغم من كونك لم تكن على وفاق دائما برئيسك السابق، إلا أنك يجب أن تركز على سلبية من السلبيات التي يمكن أيضا أن تترجم كشيء إيجابي. على سبيل المثال:

الذي لم أكن أحبه كان قلة التعليقات والمعلومات التى تقيم أدائي بالشركة. فقد كان رئيسي منذ خمسة سنوات مضت يعطى تعليقات فورية لموظفيه عن حالة أدائهم – سواء إيجابية كانت أو سلبية. أنت فقط كنت تعرف أين تقف دائما معه. فقد تعوّدت على العمل في مثل هذا البيئة حيث كان الاتصال المفتوح بين المشرفين والموظفين يتم تشجيعه دائما. فقد كنت أشعر أن هذا هو النمط المناسب لإدارة فريق العمل. لكنني عندما انتقلت إلى شركة« إكس واي زد»، كان أسلوب الإدارة مختلفا جدا. فقد كانت تلك الشركة تعتمد بشكل كبير على تقييم الأداء السنوي للتواصل مع موظفيها. وكان المشرف عليّ يعطيني تقييمات سنوية لأدائي بالشركة. علاوة على ذلك، فقد كان هذا المشرف شخصا مؤهّلا جدا والذي استمتعت حقا بالعمل معه وتعلّمت منه أشياءً كثيرة. لكنّه فقط لم يكن يعطي تعليقات لموظفيه على أساس يومي بل كان يقوم بذلك بشكل سنوي فقط . لربما كان ذلك هو أسلوبه فى الإدارة. لكنّي على أيه حال قد تعلّمت العمل بشكل جيد تحت اثنين من الأساليب المختلفة للإشراف وتحت اثنتين من الثقافات التنظيمية المتباينة. أعتقد أن نقطة ضعفه هذه في الحقيقة قد أفادتني على المدى البعيد.

- كيف كان عملك الأخير / أو الحالي الذي تشغله مرتبطا بالأهداف العامّة للشركة؟

مرة أخرى، لعلك تود أن تجيب على هذا السؤال بشكل واضح جدا، من ناحية الأداء. قبل أن تذهب إلى المقابلة، فكر فى كيف أن عملك يتلاءم مع المخطط التنظيمي الأكبر للشركة. ما هو العمل الذي تقوم به الذي من شأنه الترويج لأهداف الشركة ؟ حاول أن تظهر كيف قمت بأخذ المبادرة لتوسيع نطاق عملك إلى نشاط أصبح مهمّا بدرجة أكبر من المتصوّر أصلا من قبل الشركة. فأنت ستستعرض فى مثل هذه الملاحظة التى ستبديها كيف أنك أخذت مبادرة مهمة من ناحيتك. ، لذا، فأنت يمكنك أن تجيب على هذا السؤال على سبيل المثال بالأسلوب التالي:

– عندما كنت فى بدايتي بالعمل، كان العمل يتطلّب منى القيام بأعمال كتابية روتينية مستخدما الأسلوب القديم المتمثل فى الورقة والقلم الرصاص . فقد كان يخصّص لي مقالة أو تقرير حيث أجلس لعدّة ساعات أبحث عن أخطاء التهجّي أو الأخطاء اللغوية بها. وبما أنني شخص أتسم بالصبر وأميل إلى التفاصيل، وعنيد جدا، فقد استمتّعت بالعمل، لكنّه لم يكن مثيرا جدا فى واقع الأمر. فأي شخص لديه خلفية عن الكتابة كان يمكنه القيام بمثل هذا العمل . على أية حال، وأثناء السنة الثانية من هذا العمل، فقد التحقت بدورة خاصة للكتابة على الحاسوب الشخصي حيث كانت تلك الدورة برعاية إحدى الكليات بالمنطقة.

- هذه الدورة كانت كأنما قد فتحت عالما جديدا لي. فقد تعلّمت كيفيه استخدام أحدث برامج الحاسوب الخاصة بالكتابة . ومن ثمّ فقد أقنعت مشرفي أن يطلب من الإدارة أن تستثمر بعض المال في أحد تلك البرامج. وبما أنني كان لدي المهارات الأساسية الخاصة بهذا البرنامج والتى تعلمتها من خلال الدورة، فقد وافقت الإدارة على السماح لي بإنزال البرنامج على الإنترنت لمدّة ستّة شهور كفترة تجريبية. وخلال شهر واحد فقط ، وجدت نفسي وقد حققت نتائج مثيرة للمشرف علي ولإدارتي التى كنت أعمل بها – فقد خفّضنا الوقت اللازم للكتابة بـ٦٠ بالمائة و خفضنا من نسبة الأخطاء بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمائة. وأدى هذا إلى أن الإدارة قامت فورا بعدة استثمارات في عدّة برامج تحرير

أخرى والتي وفّرت للشركة تقريبا ٧٠٠ دولار في السنة الأولى. وأنا الآن مسؤول عن إدارة برامجها الإلكترونية الجديدة، التي تتضمّن تدريب المستخدمين، وتحديث البرامج . وبالرغم من مسؤولياتي الجديدة تلك، فأنا ما زلت أقوم بالكثير من أعمال التحرير. إنّ العمل أصبح يتسم بالمزيد من السهولة واليسر ، كما أنه أصبح ممتعا، وأدى إلى المزيد من الإنتاج . وأصبح هذا العمل مثيرا جدا ويمثل أهمية كبيرة جدا فى العمليات العامّة للشركة ككل.

***

أسئلة عن الإنجازات وأسلوب العمل

ما هى مواطن قوّتك الأكبر؟

هذا السؤال يجب أن يجاب مع ذكر لمهارة وإنجاز العمل اللذان يكونان متصلان بشكل مباشر بمتطلبات ربّ العمل . تفاد ذكر نقاط القوى التي تميل إلى التأكيد على خصائصك الشخصية، مثل قيمك أو مواقفك. فبدلا من ذلك، ركز على تلك الأشياء التى يمكنك أدائها بشكل جيّد وتستمتّع بعملها والتى تكون ذات صلة بخبراتك ومؤهلاتك. ونحن نفضل دوما نقاط القوى التي تشير إلى قدرتك على التكيّف والتعلّم في أماكن العمل الجديدة. على سبيل المثال يمكنك أن تقول مايلي:

لطالما كنت أتكيف بشكل جيد مع أوضاع العمل الجديدة ، ومع الدوافع، واتخاذ المبادرات. فأنا أحبّ مواجهة التحديات والعمل مع الناس الذين لديهم أهدافا واضحة وحاضرة فى ذهنهم، لكننى لست «مبتدئا»من الذين يسأمون بعد أن يصبح «الجدّيد» مجرد « روتين. » فأنا أحبّ أن أبدأ الأشياء وأن أراها وهى تكتمل حتى النهاية . أظن أنه يمكنني القول بأنّ قوّتي الأعظم تكمن فى القدرة على إبقاء مركّزا على ما يتطلّب عمله، وبعد ذلك أقوم بعمله حتى أنتهي منه على أحسن وجه.

***

ما هي أكثر نقاط ضعفك ؟

كن حذرا عند الإجابة على هذا السؤال. فهذا ليس الوقت المناسب للإدلاء باعتراف

عن نقاط الضعف فيك والتى يمكن أن تترجم كإشارة سلبية وبالتالي فقد يخرجك هذا من المنافسة. قم بانتقاء نقطة ضعف والتي يمكن أيضا أن تترجم كمركز قوّة بالنسبة إليك، وذلك كما قلنا في وقت سابق، لذا فيمكنك أن تقول:

- أحد نقاط ضعفي كان هو أنني كنت أقوم بالكثير من المشاريع فى وقت قصير جدا حتى يكتمل رضائي عن نفسي وعملي. ثم تعلّمت وضع الأفضليات ووضع الأهداف بشكل أكثر واقعية. وكنتيجة لذلك، فأنا الآن أكثر تركيزا بكثير ومنتجا في كل من حياتي المهنية والشخصية على حد سواء.

وهذا الردّ منك يتبع أيضا مبدأ « أن تكون صادقا، لكن ليس غبيا. » نحن متأكّدون من أنك يمكنك أن تأتي بالأمثلة التي تلاءم حالتك وتتبع هذا المبدأ عند التعامل مع مثل تلك النوعية من الأسئلة حول نقاط ضعفك. ومهما فعلت، لا تكن خجولا بأن تقول «آه، أنا ليس لدي أي نقاط ضعف. » فإن ذلك أيضا سيكون غباء لأن تقوله. فكلّ شخص لديه نقاط ضعف، لكنّه الذي يتوجب عليك أن تقول شيئا يمكن أن يكون السبب فى استبعادك من هذه المقابلات.

ماهما الشيئان اللذان تودّ تحسّينهما فى نفسك؟

ومرة ثانية، كن حذرا من مثل هذا السؤال الذي يتساءل أيضا حول نقاط الضعف فيك ولكن بطريق غير مباشر . ويمكن أن تخطئ بسهولة وتقرّ بضعفك بمجرّد ذكرك لأشياء تشعر أنه من الضّروري أن تحسّنها. حاول التركيز مجددا على حاجات ربّ العمل. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول :« الشيئان اللذان أودّ أن أحسّنهما فى نفسي على مدار السنتين التاليتين مهاراتى الخاصة بالعمل على الحاسوب ومهاراتي الإشرافية ،فأنا على دراية جيدة بعملي الإشرافي لكنّي أودّ أن يكون أدائي فيه إلى الأفضل. وسأذهب لأخذ بعض الدورات الخاصّة لمساعدتي فى التحسّن في هذه المناطق.».

***

أذكر بعض أسباب نجاحك؟

عندما تجيب عن هذا السؤال تذكر أنه ليس هذا هو الوقت لأن تصبح مملا فى إجابتك.

ركز فكرك على موقف معيّن أو مهارة من المهارات اللذان يمكن أن يساهما في نجاحك. وقد تكون هذه المواقف والمهارات عامة من المكونات الضرورية للنجاح والتى عرفها عنك الشخص الذي يجري لك المقابلة فى وقت سابق . إن ردّك يجب أن يكون مدروسا وجذّابا، ويؤكّد أنّك عندك المكونات الضرورية التى تسمح لك بأن تصبح ناجحا في هذه الشركة. فأنت قد يمكنك الإجابة على السؤال في بالأسلوب التالي:

إني أنسب معظم نجاحي إلى أحد من أسدوا الى النصح أثناء دراستي بالكليّة ، فقد غرس هذا الشخص فيّ موقفا معيّنا عن أداء الوظائف والحياة عموما. لقد كان دوما يؤكّد على أهمية أن يكون الشخص مؤهّلا وعاقد العزم على تحقيق مآربه.

ولقد حاولت دائما أن أحسّن مهاراتي سواءً بالنسبة لعملى أو من خلال برامج التدريب الخاصّة التى كنت أتلقاها . لقد كنت أشعر بالحماس أثناء أدائي لعملي وأركز فيه إلى أن يؤتي ثماره ، حتى لو كانت المهمة التى أؤديها صعبة وتمثل تحديا كبيرا. وأنا ليس لدي الوقت لاختلاق الأعذار لعدم القيام بعمل معين أو أن أحاول توزيع العمل على زملائى الآخرين أو أن ألقى عليهم باللائمة. وأنا أعتقد هذا التعود منى من الالتزام بالعمل المنوط بى قد خدمني بشكل جيد. وأنا أحاول غرس نفس هذا الموقف في الآخرين الذين أعمل معهم. أعتقد أن النجاح يجيء إلى أولئك الذين يعرفون ما يريدون فعله حقا، ويعرفون إلى أين هم ذاهبون، والذين يكرسون جهدهم لإنجاز العمل المطلوب منهم.

***

أخبرني عن إحدى المسؤوليات المنوطة بك من خلال عملك الحالي / أو السابق؟

حاول التركيز على إحدى المسؤوليات التي تعتقد أنها تكون ضرورية لشغل الوظيفة التي تجري تلك المقابلة من أجلها بالإضافة إلى كونها مهمة من حيث أنك قمت بها من خلال عملك السابق أيضا.

***

ماهى الواجبات في عملك الحالي أو السابق والتى تجد صعوبة فى القيام بها؟

فى إجابتك على هذا السؤال حاول ذكر أشياء والتى قد لا تكون جزءا من التوصيف الوظيفى للعمل الذي كنت تتقدم له فى هذه المقابلة أو شيئا يمثل جزء بسيطا أو غير مهم للعمل. مثلا أن تقول:

«مع العديد من طلبات الشحن كنت أجد أنه من الصعب أحيانا ملء استمارات التأكيد على الشحن.».

صف يوم عملك المثالي؟

هذا السؤال يستهدف الحصول على بعض الأفكار عن توجيهك لنفسك فى موقع العمل. بمعنى ما الذي تعمله بالضبط كلّ يوم، من الوقت الذي تصل فيه إلى المكتب حتى تغادر؟ تجنّب أن تقوم بوصف ما تقوم به ساعة بساعة لأحداث يوم عملك. ركز، بدلا من ذلك، على التأكيد على حماسك للعمل، ومهاراتك الرئيسية، وإنجازاتك اليومية. على سبيل المثال،يمكنك أن تقول:

- إن يومي المثالي فى العمل يتضمّن الكثير من أعمال المحاسبة والاجتماعات مع مدير الحسابات بالشركة. فأبدأ بموازنة سجل الحسابات عادة وأقوم بعمل تقرير عن الموازنة باليوم السابق وأبلغ بها رئيس قسم المحاسبة بالشركة. ثم أقوم بالاجتماع بالمحاسب للتأكيد على أن كلّ الفواتير قد أرسلت وأن الدفعات قد تم إصدارها . ويتضمّن بقيّة يومي اجتماعات مع رؤساء الحسابات الآخرين لحلّ أيّ مشاكل تظهر في عملية المحاسبة اليومية. فأنا أشترك في إدارة فريق العمل المحاسبي وأقوم بالكثير من حلّ المشاكل على مدار اليوم.

هل عادة ما تكون لديك القدرة على توقّع المشاكل أو أنك مجرد تتجاوب معها عند حدوثها ؟

من الواضح أن أرباب الأعمال يريدون توظيف أناس من الذين يكون لهم بصيرة يرون بها الصورة الكبيرة وليس ممن ينظرون تحت أقدامهم وحسب. فهم يريدون الأفراد

ممن يستطيعون توقّع المشاكل المحتملة ويتفادونها فى الوقت المناسب، أو على أقل تقدير، يقلّلون من تأثيراتها السلبية على المنظمة. ومع ذلك، فحتى الموظف الأكثر دهاءً سيجد من حين لآخر مشكلة مفاجئة له والحل الوحيد أمامه هو أن يتفاعل معها. استشهد بأمثلة عن نجاحاتك الماضية في توقّع المشاكل المحتملة قبل أن تؤثّر على الشركة سلبيا أو يمكنك الإشارة إلى الأنظمة التى طبّقتها للتأكيد على أنّك كنت تحصل على المعلومات الدورية من الموظفين الآخرين للحد من المفاجآت.

ما مقدار العمل الذي ستحققه لشركتنا أثناء السنة القادمة؟

هذا السؤال ملائم بشكل خاص للأفراد الذين يعملون مع قاعدة من العملاء والذين يتوقّع منهم جلب العديد من عملائهم القدامى معهم إلى ربّ العمل الجديد. فللعديد من المحامين، يعد هذا السؤال هو الأكثر أهمية الذي قد يطلب منهم أثناء المقابلة. فشركات المحاماة أقل اهتماما بمهارات العمل - والبحث والاستشارة - للمرشّحين بل يهتمون بقدرتهم على جلب العملاء القادرين على دفع الأتعاب والذين يعتبرون المصدر الأكثر أهمية والوحيد لموارد الشركة. ونفس الحالة تكون مماثلة للعديد من الوظائف الأخرى، مثل الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، حيث تعد قاعدة العملاء أمرا رئيسيا للمنظمة. الجواب إلى هذا السؤال واقعي جدا - فيمكنك أن تقول للمسؤول عن المقابلة بالضبط عن عدد العملاء الذين تتوقّع جلبهم بالإضافة إلى قيمة مدفوعاتهم الكليّة السنوية. حاول أيضا أن تسلّط الضوء على عدد العملاء الإضافيين الذي أنت من المحتمل أن تجذبهم إلى الشركة في الشهور القادمة من خلال عملك بها.

هل فقدت هدوء أعصابك من قبل؟

هذا السؤال يستهدف الكشف عن أحد نقاط ضعفك المحتملة. مرة ثانية، كن حذرا فى إجابتك، فبالرغم من أنّك قد تفقد هدوء أعصابك من حين لآخر. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول :« أغضب أحيانا لكنّي عموما لا أفقد هدوء أعصابي. فقد تعلّمت الفصل بين عصبيتي عندما أؤدي عملي.

***

كيف تتعامل مع الحالات المرهقة؟

هنا ، فأنت يجب أن تتحدث عما تقوم به للتعامل مع الإجهاد. وهذا ليس بالمكان المناسب للإشارة بأنه ليس لديك إجهاد بالعمل، لأن العمل المعروض عليك قد يكون متضمنا الكثير من الإجهاد الداخلي فيه كطبيعة عمل. على سبيل المثال يمكنك أن تقول:

« على مرّ السنين، تعلّمت النظر إلى حالات التوتر والإجهاد بمنظور أفضل من كنت عليه فى السابق. أعرف أن بعض الإجهاد قد يجيء بسبب العمل. فإذا كانت هذه التوترات تتعلق بعمل الموظفين لدي ، فعادة ما أفتح خطوط الاتصال للتعامل مع أيّ قضايا قد تساهم في تلك التوترات. وإذا نجمت تلك التوترات أو الإجهاد نتيجة للعمل اليومي، فقد اعتدت على القيام بتمرين روتينى في نهاية اليوم والذي يساعدنى على تجديد نشاطى على المستوى البدني والذهني على حد سواء . ولقد تركت تناول القهوة أيضا، التي يبدو أنها تساهم فى زيادة التوتر لدي، كما أنني انضممت إلى أحد النوادي الصحية».

ماهى أحدث انتقادات رئيسك لك بخصوص عملك؟

هذا ليس الوقت للإقرار بكلّ شيء انتقدك بسببه رئيسك. فهناك إستراتيجيتان يمكنك اختيارهما فإما أن تذكر أن رئيسك قد انتقد عنصرا غير مهم نسبيا فى عملك (أو شيئا ما لا يمت بصلة للعمل الذي تتقدم له حاليا فى هذه المقابلة) أو الطريقة الأخرى التى تتمثل فى تحوّيلك لهذا النقد إلى شيء إيجابي حيث تظهر أنك تتقبل النقد بصدر رحب وبأنّك قد قمت بتصحيح المشكلة. (انظر الأمثلة صفحة ٩٥).

ماهو شعورك حيال طلب قيامك بعمل لوقت إضافي في عطلة نهاية الأسبوع؟

مرة أخرى، كن صادقا لكن ليس غبيا عند إجابتك على هذا السؤال. تجنّب استخدام المصطلحات السلبية مثل « لا ، » « لن ، » أو « لا أستطيع. » كما أنك يمكنك أيضا أن تدير هذا السؤال بسؤال آخر . على سبيل المثال،يمكنك أن تقول مايلي:

أنا أتوقّع أن يتم الطلب مني من حين لآخر أن أعمل لوقت إضافي حيث إني أعرف أن هناك مواعيد تسليم نهائية ، والتى يجب الوفاء بها من خلال العمل لساعات خارج

مواعيد العمل المنتظمة. عموما، أود أن أسأل عن عن عدد الساعات الإضافية التى أتوقّع العمل بها في عطل نهاية أسبوع في هذا الموقع الوظيفي؟

إن سؤالك هذا فى محاولة للحصول على معلومات التى قد تساعدك لاحقا فى أخذ قرار بشأن ما إذا كنت تريد هذه الوظيفة من عدمه. لكن لاحظ بأنّه لا يجب أن تبدو الطريقة التى توجه بها هذا السؤال كما لو كنت تقترح بأنّك غير راغب بأن تعمل لوقت إضافي.

كيف تعمل عندما تكون محددا بمواعيد نهائية لإنجاز العمل؟

هذا السؤال مصمّم للتعرف على أسلوب عملك. هل تبقى بالمكتب لحين إنجاز الغمل المطلوب ؟ هل أنت راغب بالعمل لوقت إضافي؟ هل تشعر بالتوتر من ارتباطك بالمواعيد النهائية؟

هنا، فالمسؤول عن المقابلة يريد أن يعرف أي نوع من الموظفين أنت عندما تكون مطالبا بتسليم عمل معين عند وقت محدد. والشيء الأكثر إيجابية الذي يمكنك أن تقوله هنا هو مايلي:

«بينما قد يكون لدى الآخرين صعوبة فى التعامل مع المواعيد النهائية لتسليم أعمالهم، بما فى ذلك شعورهم بالتوتر لهذا السبب، إلا إنني شخصيا من الناس التى تعمل بشكل جيّد تحت التوتر. فأنا أميل لتولي المسؤوليات، وتنظّيم المهام، والتحرّك بسرعة لإنجاز العمل. والشيء الأكثر أهميّة، هو أنني أحاول تجنّب عمل الأشياء لحين وصول وقت الموعد النهائي. إن هدفي أن أنجز المهام بشكل جيد فى وقت يسبق الموعد النهائي بفترة كافية تسمح بعمل التقييم الضرورى المتطلّب لإنتاج منتج عالي الجودة.»

ما هو شعورك حول المساهمات التى قمت بها لشركة «إكس واي زد»؟

كن إيجابيا ومحددا فى إجابتك حيث أنك مطالب هنا بتقييم أدائك مع ربّ عملك الحالي أو السابق. حاول عمل اتصال منطقيّ بين إنجازاتك بشركة (إكس واي زد) وحاجات ربّ العمل هذا. استشهد بالأمثلة والأرقام للتأكيد على جودة أدائك. على سبيل المثال،يمكنك أن تقول:

«أشعر بالارتياح حقا بشأن ما أنجزته هناك. فعندما وصلت، كان القسم في حالة من الفوضى. و كانت الروح المعنوية لدي الموظفين منخفضة، وكان الأداء شكوكًا فيه. وخلال خمسة شهور استطعت إدارة هذه الحالة بتطبيق نظام إداري جديد الذي أعطي للمستخدمين الفرصة لإبداء آرائهم أكثر فيما كانوا يقومون به. فزادت الروح المعنوية بشكل مثير، وأصبح قسمنا واحدًا من أفضل الأقسام أداءً في المنظمة. في الحقيقة، فقد أصبحنا نموذجا إداريا مثاليا تم تعميمه على باقي أقسام المنظمة. أعتقد أن المنظمة ككل أصبحت تؤدّي بشكل أفضل بكثير اليوم أكثر من أي وقت مضى.»

مالذي كنت تتمنّى إنجازه في عملك الذي تشغله حاليا أو عملك السابق لكنك لم تتمكن من إنجازه ؟

اختر أمثلة لأشياء كنت في الطّريق لإنجازها وكان من المحتمل أن تنجزها لو أتيح لك المزيد من الوقت . كان هدفي أن أقلل شكاوى العملاء بنسبة ٥٠ ٪. في الشهور الثلاثة الماضية نجحنا فى تقليل الشكاوى بنسبة ٤٠ ٪. أعتقد أنى لو أعطيت شهرا آخرا لكنت وصلت إلى نسبة ال ٥٠ ٪ .

. ما الذي يمكنك أن تضيفه إلى هذا الموقع الوظيفي والذي لا يستطيع مرشّح آخر أن يقوم به؟

مرة أخرى وعندما تجيب عى هذا السؤال حول التأكيد على مهاراتك،، قدراتك، إنجازاتك، وخبراتك التي قد تكون فريدة من نوعها بالمقارنة مع المرشّحين الآخرين، وتذكر المثال التالي الذي قد يخدمك بشكل جيد بالرغم من أنّه قد لا يمثل مساهمة فريدة حقا. على سبيل المثال يمكنك أن تقول:« عندما أنظر مليا إلى خبراتي السابقة، أرى أن هناك شيئا واحدا فريدا أتميز به حقا: وهو إنني ناجح فى كل ما أقوم به . خذ على سبيل المثال، عندما طلب رئيسي فى العمل مني تطوير مفهوم جديد لتسويق مشغّل أسطوانات ال «دي في دي – DVD Player». فقمت بابتكار فكرة لتسويق مشغل أسطوانات «دي في دي» مع أجهزة الفيديو، مما لاقى إقبالا منقطع النظير ، حيث أن الآباء كانوا دائما ما يقدمون مشغل الأسطوانات كهدايا لأبنائهم ، وبذلك حققت شركتى ٣٣٠ بالمائة زيادة في مبيعات كل من مشغّل (الدي في دي) وأجهزة الفيديو على حد سواء. وهذه هى

موهبتي التى يمكن أن أخدم شركتكم من خلالها ، فأنا بالفعل أتمتّع بتطوير الحلول الخاصة بالمشاكل الصعبة. وعادة ما يتجه رؤسائي لي لتسويق الأفكار الناجحة.»

هل تنسجم مع رؤسائك؟

بغض النظر عما ستقوله للإجابة على هذا السؤال، حاول التأكد من أنك ستذكر مايدل على أن لك علاقات إيجابية مع رؤسائك. فالمسئول عن المقابلة قد يحاول الحصول على بعض الإشارات عن مواقفك تجاه الرؤساء والتعرف على سلوكياتك الشخصية فى نفس الوقت، لذا فيمكنك أن ترد بإجابة مثل الإجابة التالية:

- أنا أعمل بشكل جيد مع كلّ شخص عموما. وأنا أعمل بشكل جيد بشكل خاص مع المشرفين الذين يزوّدونني بالمعلومات والتقييمات بانتظام فيما يخص أدائي .ولقد كانت لدي علاقات ممتازة مع مشرفيّ الأخيرين الذين قاموا بتقييمي ووضعي ضمن الخمسة الأوائل على مستوى القوة العاملة للشركة ككل من ناحية التعاون والأداء.

هل تنسجم مع زملائك بالعمل؟

يريد أرباب الأعمال أفرادا ممن يستطيع العمل بشكل جيد وسوي، من الذين لا يخلقون مشاكل شخصية فيما بينهم ، والذين يكونون منتجين كفريق عمل متكامل. ويجب عليك أن تشير بأنّك لاعب بالفريق وأنك منسجم بشكل جيد بالعمل في مثل هذه البيئة. على سبيل المثال يمكنك قول شيء مثل مايلي:

-أرى نفسي كلاعب فريق وأني أتمتّع بجو العمل بالمشاركة مع زملائي ، حيث أن كل منا يجيد عمله ويعرف دوره تماما. وينتهي الحال عادة بأن أكون الناطق باسم المجموعة وغالبا مايسند لي أدوار القيادة. ويحترم زملائى فى العمل عملي وفي أغلب الأحيان يأتون لي طلبا للنصيحة.

كيف تدير العمل مع مرؤوسيك؟

إذا كنت تقوم بالمقابلة للتقدم لوظيفة ذات موقع إشرافي، تأكّد من أنك تفهم مبادئ الإشراف الجيد وتستعمل اللغة التي يستخدمها المشرفون. يعد هذا السؤال اختبارا لمعلوماتك ، كما أنه فى نفس الوقت تحققا من كيفية تعاملك مع مرؤوسيك.

كيف تشعر بخصوص العمل مع الرؤساء من الذين يكونون أقل منك ذكاءً أو يحملون مؤهّلات أقل منك؟

هذا السؤال قد يطرح عليك في بعض المنظمات حيث يكون هناك اختلاف متميّز في التعليم، المعرفة، والأداء بين الموظفين «القدامى» والموظفين «الجدد» من الذين انضموا توا للعمل بالشركة. فالمنظمات الأقدم فى تأسيسها من التي مرّت بخطوات من التوسّع السريع مؤخرا هي التى تواجه هذه الجزئية في أغلب الأحيان. وأنت هنا تحتاج للإشارة إلى أنّك مستعدّ للعمل من خلال هذا الوضع ، إذا كانت هناك حاجة لك لشغل هذه الوظيفة. في نفس الوقت، تعد هذه فرصة جيدة للحصول على بعض المعلومات الداخلية عن مشاكل الإدارة المحتمل أن تواجهها بالمنظمة. فيمكنك أن تقول على سبيل المثال،

– عادة ما أنسجم مع كلّ شخص في المنظمة التى أعمل بها بغض النظر عن أعمارهم، تعليمهم، أو خبراتهم. لكننى وبصراحة تامة، أجد أن لدي صعوبة فى تقبل الأداء السيئ من الأشخاص الآخرين، خصوصا عندما يؤثّر ذلك على عملي. فإذا كان ذلك يمثل مشكلة هنا، فأفترض بأنها مشكلة يجب أن أتعامل معها بالتعاون مع الإدارة. فأنا أتوقّع أن يتم تقيّيمى طبقا لأدائي وبأنّ أدائي هذا لن يتم الحكم عليه من خلال أخطاء الآخرين.

ثم يمكنك أن تضيف السؤال التالي لمحدثك:« من فضلك، هل يمكنك أن تشرح لى بمزيد من التفصيل طبيعة مثل هذا الوضع الذي يمكن أن أواجهه فى منظمتكم هنا؟».

هل تفضّل العمل مع الآخرين أم وحدك؟

معظم المنظمات تبحث عن لاعبين ضمن منظومة « فريق العمل» وليس عمن يحبذون العمل « وحدهم» على إنفراد. فمن الأفضل لك أن تشير دوما أنك لاعب فريق أو أن تؤكد أنك قادر على العمل فى كلتا الحالتين كعضو فى فريق أو وحدك إن تطلّب الأمر ذلك. لذا ، فأنت قد تود الإجابة على هذا السؤال كالتّالي:

– أنا لاعب فريق في معظم الحالات،فأنا عادة لا أريد أن تسلط علي الأضواء الساطعة. أنا راضٍ جدا بالقيام بالعمل الذي يفترض مني القيام به .وفي نفس الوقت، فأنا أيضا أعمل بشكل جيد وأنا حدي على المهام التي تتطلّب مبادرة وإبداعا فرديا. أنا

لست بحاجة إلى الكثير من التوجيهات. فقط دعني أعرف ما يتطلّب عمله وأنا عادة أجد طريقي إليه وذلك إمّا وحدي أو بالتشاور مع الآخرين.

كيف ينظر الآخرون إلى عملك؟

يمكن لهذا السؤال أن تتم الإجابة عليه بالعديد من الطرق المختلفة. تذكّر دائما ما نسمّيه «الآخرين» الذين يمكنهم أن يكونوا مشرفين عليك، أو زملاء عمل، أو مرؤوسين، أو عملاء، أو زبائن. حاول تقديم الدليل على أن عملك جيّد ويلقى احتراما من قبل الآخرين كما ونوعا. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول:

- ينظر عموما إلى عملي من خلال أولئك الذين أعمل معهم على أنه «عمل موثوق به». فالمشرفين على وزملائي بالعمل دائما ما يتّجهون إلي في أغلب الأحيان طلبا للنصيحة ويسندون لي القيادة فى العديد من المهام. كما أنني أيضا أعمل بشكل جيد مع عملائي الذين ظلوا يتعاملون معي لأكثر من خمس سنوات.

كيف تتعامل مع انتقادات الآخرين لك - عادة؟

هنا سؤال آخر صمّم للتعرف عن طبيعة تعاملك مع الآخرين في موقع العمل. أكد على أهمية النقد، تعامل معه كقوة إيجابية، واستعرض كم المرات التى تعاملت معه. على سبيل المثال، يمكن أن تقول:

- أنا من النوع الذي يقيّم النقد البنّاء لأنه يساعدني على القيام بعملي بشكل أفضل. أنا مستمع جيد لمن يوجهون النقد لي بجدية. فإذا كان مقنعا لي وله مبررات كافية ، فإني أتحرك فورا للقيام بالتغييرات الضرورية. وعندما لا يكون هناك مبرر لهذا النقد، فإني أتقصّى عن طبيعة المشكلة بتوجيه الأسئلة لاستيضاح الأمر. وأنا لم يكن لدي مشكلة أبدا مع النقد منذ أن بدأت أحاول إبقاء الاتصال مفتوح فى الأمور المتعلقة بالعمل. وهذا يمكّنني من التعامل مع العديد من المشاكل قبل أن تصبح مواضيع للنقد.

هل تعتبر نفسك من المخاطرين أحيانا؟ هل يمكنك أن تعطي أمثلة لبعض المخاطر من خلال الوظائف السابقة التى شغلتها؟

كن حذرا بهذا السؤال. فهو يمكن أن يكون سلاحا ذا حدّين، خصوصا إذا كانت

المنظمة لا تريد من يقومون بالمخاطرات ! لذا يتوجب عليك أولا أن تحلّل الوضع الذي أنت فيه في هذه المقابلة ، ثم قيّم ما إذا كانت المخاطرات ينظر لها على أنها شيء إيجابي في هذه المنظمة من عدمه. فإذا رأيت أن المخاطرة فى هذه المنظمة تمثل شيئا إيجابيا، حاول حينها الاستشهاد بأمثلة معيّنة عن المخاطرات التى قمت بها . أما إذا كنت غير متأكد من هذا الأمر،وتخاف أن يمثل ذلك شيئا سلبيا فى سياسة تلك المنظمة، فيمكنك أن تجيب على هذا السؤال بإبداء ملاحظتك بأنك تعرف بعض القصص على مثل هذه النوعيات من المخاطرين ، لكنّ الأمر يختلف بالنسبة لك ، فأنت شخص عقلاني ومسؤول جدا ولست متهوّرا.

هل تعتبر نفسك شخصا يقوم بالمبادرة بشكل أكبر من الآخرين؟

يقدر أرباب الأعمال المستخدمين الذين يقومون بالمبادرات، حيث أن هذا يعني وقتًا أقل يجب أن يقضى على العديد من المهام الإشرافية. فعلى افتراض إنك من النوع الذي يقوم بالمبادرات ، أشر لمحدثك بأنّك الشخص الذي يتوقع منه أخذ القرارات والقيام بالمبادرات فى عمله، ربما لدرجة أكبر من الآخرين. على سبيل المثال يمكنك القول.

- نعم، أنا من النوع الذي يقوم بالمبادرات. فمعظم الوظائف التى عملت بها كانت تعطيني مساحة كبيرة من القيام باتّخاذ القرارات، خصوصا على مستوى الإنتاج. في الحقيقة، فقد كانت مبادراتي مؤسسية بمعنى الكلمة في عملي الأخير الذي شغلته. فقد عملت بقسم الجودة حيث كان يتوقع منا أخذ المبادرات في جميع الأوقات، سواء كنا كفريق عمل أو وكأفراد مستقلين. هل يمكنك أن تخبرني كيف يتم التعامل مع من يتخذ المبادرات هنا فى شركتكم؟ وما هي آلية تنظّيم اتّخاذ القرارات في منظمتكم هذه ؟ هل يمكنك القول بأنها سياسة لا مركزية بشكل كبير؟ هل المبادرة تشجّع بين مستخدميكم بشكل نشط في التعامل مع أمور الإنتاج ؟

هل تعمل بشكل ذاتي؟ هل يمكنك أن تعطي الأمثلة؟

نعم، فأنا قادر على أخذ مهمة جديدة وأن أديرها بنجاح بدون إشراف. وعندما تم توظيفي فى مجال الطابعات ،لم تكن لي دراية كافية لعمل المنشورات الإعلانية للترويج

لمنتجات الشركة ، فقد كانوا في عمل طباعة ولا يعرفون شيئا حول النشر. وبالتالي فقد أعطوني المسؤولية لإدارة تلك المنشورات . وأنا شخصيا لم أكن أعرف أيّ شيء حول النشر أيضا، لكنّي كنت أفهم أمور التسويق، لذا قرأت وتكلّمت مع الناس وتعلّمت ما كنت أحتاج لأن أعرفه . في النهاية وخلال السنة التالية تمكننا من زيادة قاعدة المشتركين معنا ليصل إلى ٣٠٠ ٪.

-هل يمكنك إدارة الوقت بشكل جيد؟

إن الوقت من أحد أثمن السلع لديك، وإن ضاع منك هذا الوقت فلا يمكن أن تستعيده مرة أخرى. ويريد أرباب الأعمال المستخدمين الذين يضعون الأهداف، ويتمكنون من وضع الأفضليات عند التعامل مع المهام، والذين يستطيعون استخدام الوقت بحكمة:

أنا ألتزم بالمواعيد النهائية دائما. وعندما تكون الظروف خارجة عن إرادتي ، فأنا أعيد ترتيب الأفضليات للمهام التي أقوم بها بالإضافة إلى المهام الخاصة بالموظفين لدي حتى نتمكن من العودة مرة أخرى إلى الطريق الصحيح. ثمّ استشهد بالأمثلة من خبراتك السابقة لدعم كلامك بأنك جيد فى إدارة الوقت .

***

أسئلة عن الدوافع

ما هو الشيء الأكثر أهمية الذي تعلّمته من الوظائف التي شغلتها سابقا؟

حاول دمج عناصر المهام/ المهارات بالعناصر الشخصية لك عندما تجيب على هذا السؤال. ولكن إذا كنت تقوم بمقابلة عمل والتي تتطلب مهارات مختلفة عن تلك التى كنت تقوم بها من خلال وظائفك الأخيرة التى كنت تشغلها أو الوظيفة التى مازلت على قوتها حاليا ، فعندئذ أكد على المهارات التى تعلّمتها من أشخاص آخرين يمتازون بهذه المهارات سواء كان ذلك أسلوبا فى القيام بأشياء معينة ، أو فى اتباع التعليمات الصادرة لإتمام العمل بالتعاون مع زملائك بالعمل.

لماذا يجب أن نوظفك لدينا؟

يعتبر هذا السؤال في أغلب الأحيان من أصعب الأسئلة التى يمكن أن تفاجأ بها - يفاجئك به ربّ العمل الذي يريد معرفة حوافزك الحقيقية للتوظيف والعمل فى مؤسسته. وبالرغم من ذلك ، فيجب أن يكون هذا السؤال واحدًا من أسهل الأسئلة للإجابة عليه مبديا المبادئ التى ناقشناها سابقا. فأنت يجب أن تشدّد على مهاراتك وقدراتك التى تتعلّق بحاجات ومتطلبات ربّ العمل. وهنا ، فقد حان الوقت لتثبت نفسك. كن محددا بقدر الإمكان. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول:

- أعتقد بأنّك تبحث عن شخص ما له سجل نجاحات صلبة في المبيعات والتسويق لتلك الأجهزة الآلية. وأنا يمكنني أن أقدم إلى هذا العمل ١٢ سنة من الخبرات التقدميّة في كلّ مراحل المبيعات والتسويق سواءً على المستوى المحلي أو الأسواق العالمية. فلقد تمكنت من زيادة نسبة المبيعات ب ٢٠ بالمائة كلّ سنة طوال الخمسة سنوات الماضية. فأنا لدي نمط ثابت من الأداء الذي يرغب فيه معظم أرباب الأعمال. وأنا أعتقد أن هذا شيء ترغب منظمتك الاستفادة منه .

ماهى الدوافع وراء أدائك لعملك؟

ركّز مرة ثانية على معايير الأداء ذات الصلة بالعمل الذي تتقدم له بدلا من معايير الحوافز الأخرى. على سبيل المثال، فأنت يمكنك أن تقول:»

إن الذي يحفّزني حقا هو العمل ذات نفسه: فأنا أستمتّع بعملي حقا، خصوصا عندما أرى النتائج - والزيادات الفعلية في المبيعات. فأنا أميل إلى التركيز على النتائج بدلا من الواجبات أو المسؤوليات.

لماذا تريد العمل لشركتنا؟

هذا السؤال يشبه كثيرا السؤال الذي يقول « لماذا يتوجب علينا أن نوظفك»؟ . ركّز مرة أخرى على ما يمكنك تقديمه إلى هذا الموقع لوظيفي الجديد فيما يتعلق بحاجات ربّ العمل. وربّما يمكنك أيضا أن تؤكّد على أهمية المنظمة بالنسبة إلى أهدافك المهنية.

- إني أحترم منظمتك كثيرا. وبما أنني قد عملت كمنافس لكم أثناء السنوات السبع

الماضية، فقد كان لدي الفرصة لتقييم عملكم بانتظام وكذلك فريقكم التسويقي. إنكم تقدّمون خدمة ممتازة التي أعتبرها أنها الأفضل فى مجال عملنا هذا. وأنا أعتقد أن خبراتي ومهاراتي ستمثل إضافة ممتازة لفريق عملكم التسويقي. فأنا أعرف مدى منافستكم جيدا، وهذه المعرفة، عندما تندمج مع مهاراتي، فهى من شأنها أن تقوّي من جهودكم التسويقية في الشهور القادمة وذلك لأنه تبادر إلى علمي دخول اثنين من المنافسين الجدد منطقه العمل التى تغطونها.

لماذا تريد ترك عملك الحالي؟ - ولماذا تركت وظائفك السابقة؟

أعط أسبابا إيجابية بدلا من أن تعطي أسبابا سلبية لتركك للوظائف التى كنت تشغلها فى السابق، بغض النظر عن مدى سلبية الحالة التى كنت عليها . فإذا تركت عملك لأنه طلبت منك الاستقالة أو لأنك لم تكن سعيدا بوظيفتك ، فحاول حينئذ التوسع فى حديثك عن النواحي الإيجابية. ويمكنك أن تسمي تركك لتلك الوظائف بمسميات مثل « التقدّم المهني » أو « البحث عن تحدي جديد. » وتجنّب استعمال المصطلحات السلبية. فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تقول: « تركت عملي الأخير بعد أربع سنوات من الخبرة التقدّمية. فالشركة التى كنت أعمل بها كانت شركة صغيرة، وكانت تقدم فرصًا قليلة لتقدّمي المهني. فشعرت بأنّني قد وصلت إلى أقصى غايتي هناك وقرّرت بأنّه قد حان الوقت لتوسيع آفاق مهنتي».

لماذا كنت تغيّر الوظائف كثيرا؟ ولماذا ستميل للبقاء معنا هنا؟

بالرغم من أنّ مدّة الخدمة بالشركات تميل إلى أن تكون أقصر كثيرا هذه الأيام مما كان الحال عليه من عقد أو عقدين ماضيين ، إلا أنه وبالرغم من ذلك يرفض أرباب أعمال توظيف الأشخاص الذين يقفزون بين الوظائف بإفراط خصوصا إذا بدا أنه لا يوجد سبب جيّد يفسر تغيير تلك الوظائف من حين لآخر وبشكل متكرّر. إن توظيف وتدريب المستخدمين يعد استثمارا يتكبده ربّ العمل . وهو بالمقابل يريد أن يحقق عائدا معقولا مقابل تلك التكلفة على عاتقه. حاول التركيز فى إجابتك على أن تشدد على أن الأسباب

والظروف التي كانت وراء تركك لعملك لم تعد موجودة الآن ، كما أنك يجب أن تؤكد على أن فرصة العمل الجديدة تلك مختلفة عن الوظائف الأخرى وأنها ستدفعك هذه المرة للبقاء فى هذه الوظيفة. أكد بأنّك تنوى أن يكون هذا العمل بمثابة التزام طويل الأجل بالنسبة لك هذه المرة. على سبيل المثال، يمكنك القول:

« أنا أدرك بأنّني لم أبق طويلا في تلك الثلاثة وظائف التى عملت بها بعد الكليّة. وفي كلّ حالة من تلك الحالات فقد كنت أقبل العمل فى الشركات « الصغيرة». وكنت أتعلّم وأكتسب المهارات سريعا فى كل من تلك الشركات، لكنني لم أكن مجالا للتقدّم. فكنت أشعر أني ملتصق بعمل ذو نهاية مسدودة. ومن خلال البحث الذي قمت به عن شركتكم فقد حددت اهتماماتي فى شركة مثل شركتكم هذه والتى تعد كبيرة بما يكفي بالنسبة لكي أكبر فيها كلما زادت مهاراتي بمرور الوقت».

لماذا ترغب فى هذا العمل مع أن مؤهّلاتك تفوق متطلباته لحد بعيد؟

لماذا تقدّمت بطلب للحصول على عمل الذي يبدو أقل من مؤهلاتك، فقد تسأل لماذا تريد نزول السلّم المهني بقبولك بمثل هذا العمل. في الحقيقة، فالعديد من أرباب الأعمال سيعترضون على توظيف شخص ما يبدو أنه مؤهّل أكثر من اللازم. وهنا فأنت ستحتاج للإتيان بتفسير صادق لسلوكك هذا. فإذا كنت مؤهّلا أكثر من اللازم، فأنت قد ترغب فى ترك عملك خلال فترة زمنية قصيرة جدا، وهكذا فأنت ستخلق مشكلة وظيفية أخرى لربّ العمل. على سبيل المثال،يمكنك قول مايلي:

« أعرف بأنّني قد أبدو أنني مؤهل أكثر من اللازم لهذا الموقع الوظيفي. وأن بعض أرباب الأعمال قد لا يرغبون بتوظيفي لأنهم يخافون من أن أكون غير سعيد بهذا العمل ، وانني سوف أتركه فى وقت وجيز .

على أية حال،فأنا قد فكرت فى هذا الأمر مليا. وأنا حقا مهتمّ بهذه الوظيفة، وأعتقد بأنّني يمكن أن أقدم شيئا من خلال شغلي لهذا المنصب والذي قد لا يستطيع الآخرون تقديمه . فأنا أفضّل الموقع الوظيفي الذي يتيح لى القدرة على التطوير . كما أنني ملتزم

بالبقاء فى هذا العمل لمدة ----- سنه على الأقل . وخلال تلك الفترة أعتقد أن هذا الموقع سينمو فيما يتعلق باهتماماتي ومهاراتي. أعتقد بأنّك ستكون مسرورا بعملك معي.»

هل تقبل أن تتلقى راتبًا مستقطعًا من عملك الحالي أو عملك السابق الذي كنت تشغله؟ لماذا؟

كن حذرا بالتعامل مع هذا السؤال. فالمسؤول عن المقابلة يبدأ بالدخول فى مرحلة المفاوضات على الراتب . وأنت لست مستعدّا بعد لمناقشة القضايا المالية عند هذه النقطة. إن هدفك هو أن تعرف المزيد من المعلومات عما يساويه هذا الموقع الوظيفي أولا ، بالإضافة إلى توصيل القيمة التى تساويها أنت إلى ربّ العمل. فإذا وجه المسئول عن المقابلة هذا السؤال، فهو بذلك يحاول الضغط عليك من أجل تخفيض توقّعاتك لقيمة راتبك. إن أفضل ردّ على هذا السؤال تتمثل فى الدوران حول السؤال بحيث تكون أنت المستفيد فى نهاية الأمر. يمكنك أن تقول له مايلي:

« أنا لم أدر بأنّنا الآن في مرحلة المناقشة عن أمر الراتب. فأنا أحتاج حقا لمعرفة المزيد عن الموقع الوظيفي – والواجبات، والمسؤوليات، والأداء المتوقّع، وهلم جرا. كما أنني لست متأكدا بأنك قد عرفت عني معلومات بما فيه الكفاية للبدء بمناقشة الأمور المالية فى هذه المرحلة. هل يمكن أن نناقش هذا السؤال لاحقا عندما تتاح لكلينا الفرصة للتعرف على بعضنا البعض أكثر من ذلك ؟ الآن، أعتقد أنه يجب أن يدفع لي القيمة التى أستحقها. وأنا أعتقد بأنك توافقني على هذا المبدأ أيضا ، أليس كذلك؟»

إذا فشل مفهومك هذا وأصر المسؤول على أن تجيب على السؤال ، فقم بالسيطرة على هذا السؤال المالي بطلب الإجابة على عدّة أسئلة من منظورك الخاص، والآن قم بتوجيه الأسئلة التالية:

« ما المقدار الذي يدفع لشخص له نفس مؤهلاتي في شركتكم هنا عادة ؟ ماهي القيمة التى كنت تدفعها لآخر شخص شغل هذا المنصب ؟ لماذا يقل سلم الأجور لديكم عن معايير الأجور لمثل هذه المناصب؟ هل يقبل الآخرون بأخذ استقطاعات الأجور للانضمام إلى منظمتكم؟»

ما مدى أهمية الأمن فى العمل؟

وبالرغم من أن الأمن فى العمل مهم عند معظم الناس، فلا يجب أن لا تجيب على هذا السؤال بالإشارة إلى أنه يمثل اهتمامك الرئيسي. ركّز إجابتك على أدائك - وأكد على أن الأمن فى العمل يذهب لمن يستحقه. على سبيل المثال، يمكنك القول:

« أنا لم يكن لدي أمن بالعمل حقا، فأنا لست متأكّدا مايدل عليه هذا المصطلح بالضبط . ولكني أتوقّع البقاء فى شركتكم بسبب أدائي ولأن الشركة تحقق أهدافي المهنية. فإذا كنت لا أحقق توقّعاتكم، أو إذا لم أجد شركتكم حسب توقّعاتي، فمن ثمّ فإنه لا يجب علي أن أكون هنا فى الأساس. فأنا أنظر إلى الوظيفة ليس للأمن ولكن لما يمكنني إنجازه لكلانا الشركة ونفسي».

إلى متى تتوقع البقاء بشركتنا؟

أجب على هذا السؤال بنفس طّريقة السؤال السابق - فالحدّ الأدنى « أن يكون كلاكما راضيًا عن الترتيبات. »

كيف يمكنك تعرّيف النجاح؟

هذا ليس الوقت المناسب للتأمل النفسي العميق، كما أن الإجابة يجب ألا تتركز على شخصك أنت ومن منظور أناني. حاول الربط بين الأهداف الشخصية بأهداف الشركة. فتقول:

«بالنسبة لي فالنجاح يتمثل فى انجاز كلّ العمل ليومى المطلوب مني عمله في الوقت المناسب وعلى تحقيق سقف الأهداف للشركة . وبالطبع، فالمكافآت المالية التى يتم دفعها مقابل العمل الذي يؤدى بشكل جيد يعد من الأمور الهامة لي أيضا وذلك للإيفاء بالتزاماتي الشخصية.»

كيف تقضي وقت فراغك؟

فربّ العمل هنا وبهذا السؤال قد يحاول التعرف على ما إذا كنت شخصًا نشيطا من عدمه، وبمعنى آخر: هل تحبّ التخييم والتجوّل؛ أم تفضل المكوث بالمنزل لتشاهد مباريات كرة القدم؛ هل أنت فاعل ومؤثر فى المنطقة التى تقطن بها؛ هل تتطوّع للقيام

بالخدمات، مثل أن تشترك في مطبخ الغذاء الخاص بالأشخاص الفقراء.

لذا فعليك هنا أن تحدد ما تعرفه عن الشركة وعن المسؤول عن المقابلة. اختر الأمور التى تمثل أهمية لك من بحيث يمكنها أن تعكس وتتناسب مع صورة الشركة. بالرغم من ذلك كن حذرا بعدم ذكر الكثير من الاهتمامات والأنشطة التى يمكنك القيام بها - فإنك يجب أن تحتفظ ببعض الطاقة للقيام بأعباء وظيفتك فى النهاية ! يمكنك أن تقول شيئا مثل:

« أنا أستمتّع بالتخييم حقا والسفر على الأقدام عندما يسمح الطقس بذلك. إن هذا يعطيني فسحة من الوقت لتصفية ذهني تماما من مشاكل أسبوع العمل. و أعود للعمل يوم الاثنين بذهن صافي وطاقة مجدّدة».

***

أسئلة متعلقة بالأهداف المهنية

أخبرني عن أهدافك المهنية؟

هذا السؤال الغير محدود يسمح لك بالتحدّث عن أهدافك. فإذا كنت قد أتممت عمل تقييم ذاتي والذي كتبته فى سيرتك الذاتية والذي يتضمّن أهدافك، فستكون الإجابة على هذا السؤال سهلة للغاية. حاول الربط بين مهاراتك وقدراتك مع حاجات ربّ العمل فتقول عندما تجيب شيئا مثل:

« إن هدفي الرئيسي هو أن أتحرّك إلى موقع على مستوى الإدارة الذي يمكّنني من العمل مباشرة مع الإدارة العليا في تطوير المفاهيم الجديدة فيما يخص نظم البرمجيات في أوروبا والشرق الأوسط. أعتقد أن هذه الشركة لها منتج ممتاز سيبلى بلاءً حسنا فى هذه السوق وغيرها من الأسواق فيما وراء البحار. إن خلفيتي وخبرتي التسويقية سوف تساهم بشكل كبير لفتح هذه الأسواق.»

ماذا تحبّ إنجازه خلال السنوات العشر التالية؟

ثانية، ابق على إجابتك مركزة على ربّ العمل بدلا من أن تكون مركزة على نفسك. فأنت تريد إيصال بأنّ أهدافك تتوافق مع أهداف ربّ العمل. على سبيل المثال، قولك:

« أنا أودّ أن أحقق بأن يكون ٤٠ بالمائة من مبيعات الشركة قادمة من الأسوّاق في الخارج. وأريد لعب دور رئيسي في تطوير تلك الأسواق أثناء السنوات العشرة التالية. في الحقيقة، في عام ٢٠١٣، أريد أن ننظر لهذه السنة على أنها تمثل انطلاقة البرنامج التسويقي للشركة من منظور شامل حقا .»

كيف اختلفت أهدافك المهنية الحالية عن أهدافك المهنية قبل عشر سنوات؟

يجب أن تشير بأنك تتعلّم وتكبر بمرور الوقت. فقد تعلمت من خلال خبراتك أن تقوم بتعديل أهدافك تجاه الحقائق الجديدة. لذا، عندما تجيب على هذا السؤال، حاول تضمين أمثلة حول كيف أن أهدافك قد تغيّرت، وكيف أن تلك التغييرات قد أثّرت عليك:

«عندما دخلت هذا المجال قبل عشر سنوات، كان لدي هدف بسيط جدا - أن أشق طريقي صعودا بالعمل فى شركة (إكس واي زد) . . وبعد أن بدأت بثلاثة سنوات، تم شراء حصة شركة (إكس واي زد) من قبل شركة (تي إس آر) في اندماج والذي انتهى في النهاية إلي إفلاس شركة (تي إس آر). في هذه الأثناء، فقد تم توظيفي من قبل شركتين أخريتين حيث تحرّكت إلى مواقع الإدارة المتوسّطة. وسرعان ما تعلّمت أن أهدافي المهنية الأصلية كانت غير واقعية بالنظر إلى الطبيعة السريعة المتغيرة للعمل اليوم. وأنا أعتقد أن أهدافي المهنية الآن أكثر واقعية - فإن كنت تعمل ما تحبّ حقا فإن ذلك من شأنه صنع أنظمة ممتازة و عظيمة. وكنتيجة لذلك، فأنا أسعد كثيرا بمهنتي اليوم عما كنت عليه من خمس أو عشر سنوات عندما لم تكن مهنتي تبدو وأنها تتقدّم طبقا لتوقّعاتي.»

أين ترى نفسك هنا بعد خمس سنوات من الآن؟

مرة أخرى، ركز على حاجات ربّ العمل. ومهما فعلت، لا تشير بأنك تتمنّى أن تكون في مقعد الرئيس المشغول بشخص ما حاليا. فسيعد ذلك صلفا منك وتهديدا للآخرين في المنظمة. على سبيل المثال،قل كلاما مثل:

«أنا أتمنّى أن أكون في موقع المسؤولية الرئيسية للتسويق. وأنا لست متأكّدا بخصوص

الموقع الذي سأكون عليه في المستقبل. ولكني أشعر بأنني لدي المهارات الضرورية والخبرات لتقلد مثل هذا المنصب.»

صف هدفًا رئيسيا أعددته لنفسك مؤخرا؟

يمكنك هنا أن تختار هدفا شخصيا أو هدفا مهنيا، لكنك إذا ناقشت معه هدفا شخصيا فقد يكون وضعك أفضل كثيرا إذا ما أنت تمكنت من الربط بينه و بين تقدّمك المهني «فعندما تقول إنني أريد أن أكمل دراسة B.A ، فإن هذا يعد هدفا شخصيا لكنه مازال يدعم تقدّمك المهني. كما يمكنك أن تقول شيئا مثل « أزيد عملا يكون مناسبا لي» ، ثم كن جاهزا للتوسّع للتحدث عما يمكنك فعله لتحقيق الهدف.

ماذا ستفعل لنيل ذلك الهدف؟

إذا ماتم سؤالك سؤالا حول أهدافك مثل ذلك السؤال أعلاه ، فيجب عليك أن تشير إلى كيفية تخطّيطك لنيل ذلك الهدف بدون أن تسأل عن ذلك. ذلك يظهر بأنّك فرد هادف الذي، عندما يضع هدفا نصب عينيه ، فهو سيستمر لتحقيقه. إن تسجّيلك في برنامج MBA أو قيامك بهذه المقابلة يعد دليلا على جهودك للبحث عن العمل المناسب لك.

هل سبق أن فكّرت بتغيير مهنتك؟

قد يوجه لك المسئول عن المقابلة هذا السؤال لرؤية ما إذا كنت ستلتزم بمهنتك ووظيفتك الحالية . ومن الأفضل لك الإشارة بأنك لا تفكّر بتغيير المهنة الآن. على سبيل المثال، قل شيئا مثل:

«في الحقيقة، فقد مررت من خلال تجربة تغيير المهنة قبل سبعة سنوات. فقد كنت معلمًا بمدرسة ثانوية . على أية حال، وبعد ثمان سنوات في قاعة الدروس فكرت بأنّه قد حان الوقت لعمل شيء آخرا بحياتي. وعندما درست الأمر مليا للتفكير فى بدائل المهنة ، رأيت بأنني كنت ربما من الأفضل لي العمل فى مهنة المبيعات. فالمبيعات كانت شكلا آخر من أشكال التعليم، لكن في المبيعات أحصل على التعليقات والنتائج الفورية. وأنا لم أندم أبدا على قيامي بهذا التغيير، ولقد استمتعت حقا بالسبعة سنوات الأخيرة في عملي

بالمبيعات. وأنا أخطّط للاستمرار في المبيعات.»

***

أسئلة أخرى

أخبرني عن نفسك؟

هذا ليس الوقت لتلخيص سيرتك الذاتية منذ الطفولة إلى وقتك الحالي. ركز على مهاراتك وخبراتك، مع الإشارة بشكل خاص إلى الإنجازات التى حققتها والتى تكون ذات صلة باحتياجات ربّ العمل الذي تقابله. تحدّث عن مواطن قوتك. توقّع هذا النوع من الأسئلة عندما تستعدّ لمقابلة عن طريق تسجيل مايلي:-

- خمسة من مميزاتك الشخصية البارزة التى تتعلق بإعدادات العمل.

- خمسة من أقوى مهاراتك التي تتعلّق بالعمل.

- خمسة إنجازات إيجابية متعلقة بالعمل.

حاول تذكر النقاط السابقة التى اخترتها حتى تتمكن من الردّ على هذا السؤال أو أي سؤال آخر مماثل، لكن لا تحاول الاستظهار عن ظهر غيب لما تقول عن كل سؤال من تلك الأسئلة - فقط تحدّث عن كل منها بشكل طبيعي.

ماذا تعرف عن شركتنا؟

بالطبع فقد قمت ببحثك على أيّ شركة تجري فيها مقابلة وتعرف مجال عملها بالضبط، وكم من الوقت هم متواجدون فى السوق، وما هو حجم الشركة، بالإضافة إلى كونهم من الشركات التى تزدهر وتنمو ، إو أنها شركة تعاني من الركود ومستواها فى هبوط. يجب أن تكون إجابتك قصيرة ومختصرة لكنها يجب أن تشير بأنك على دراية كاملة بتلك الشركة. وإذا أمكنك أن تستشهد بشيء يتعلق بالشركة قد أثار اهتمامك بها حقا، فإن ذلك سيكون أفضل كثيرا ، فيمكنك أن تقول شيئا مثل:

« أعرف بأنكم مؤسسة تروّجون للحفاظ على البيئة والحياة البرية؛ وأنكم تحتفلون بذكرى مرور خمسة وعشرين سنة على شروعكم بهذا العمل؛ ولديكم تقريبا ٥ , ٢ مليون

عضو وأنكم تحصلون على زيادات ثابتة في العضوية خلال السنوات العشر الماضية. أنا معجب بشكل خاص ببرامجكم للمحافظة على البيئة والحياة البرية فى المنطقة الشمالية الغربية »

ما هي الأساليب المميزة التى تراها في صناعتنا؟

هذا السؤال، أيضا، يتطلّب أن تكون قد قمت بالبحث بشكل مسبق . فإذا كنت قد أجريت مقابلات معلوماتية، فبالتالي سيكون لديك ما يكفي من المعلومات للإجابة على هذا السؤال. وإن لم يكن الأمر كذلك، قم بجولة على الإنترنت وزر موقع الويب الخاص بتلك الشركة بالإضافة إلى الشركات الأخرى في نفس مجال العمل أو الصناعات ذات الصلة. اقرأ المجلات التى تتعامل مع مناطق اهتمامك المهنية بالإضافة إلى مجلات التوظيف والأعمال لمجاراة التغييرات السريعة الحادثة فى كل مكان.

ما هو العمل المثالي بالنسبة لك؟

إن عملك المثالي يجب أن يتعلّق بأحد الوظائف التى تجري المقابلة بشأنها ، بالإضافة إلى إبداء نوع من الثقافة التنظيمية التى تتميز بها والتي تسمح لك بالقيام بأفضل ما عندك. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول شيئا مثل:

«إن العمل المناسب لي بشكل مثالي سيكون أحد تلك الوظائف التى من شأنها أن تسمح لي باستعمال مواهبي. وأنا أتمنّى بأن تتاح لي الفرصة للعمل على المشاريع المهمة من خلال المسؤولية التى ستعطى لي لرئاسة فريق العمل الخاص بي. فأنا أعمل بشكل جيد في إعدادات العمل ضمن المجموعة وأتمتّع بأخذ المبادرة في المشاريع الكبيرة والمعقّدة .

ما الذي ترغب فى تغيّيره فيما يتعلق بهذا الموقع الوظيفي بالإضافة إلى ما ترغب فى تغييره فى شركتنا؟

كن حذرا جدا في الإجابة على هذا السؤال. فبالرغم من كونك لديك بعض المعلومات حول الشركة، إلا أنه من المحتمل أنك لا تعلم جميع الأمور بما فيه الكفاية، وأنت لا تريد أن تبدو صلفا جدا بالنسبة لاستعراضك حلولا لمشاكلهم. وفى النهاية ، فالتغيّرات التى تقترحها قد تؤثّر سلبيا على مشروع شخص ما داخل الشركة. وأنت بهذا

التصرف ستستعرض جهلك بالديناميكيات الداخلية للمنظمة قبل أن تتاح لك الفرصة لتعلّم كيف تعمل المنظمة حقا. كن لبقا واجعل إجابتك مدروسة تماما. ومن الأفضل لك أن تشير بأنك تحتاج للتعلّم أكثر بخصوص المنظمة. فأنت لن تسير بالقارب قبل أن تتاح لك الفرصة بالصعود إليه! على سبيل المثال، يمكنك أن تقول:

«أنا متأكّد بأن هناك أشياء سأرغب فى تغييرها فيما يخص موقعي الوظيفي عندما أشرع بالعمل. ولكن على أية حال، فأنا لست مستعدًا الآن لتقديم أيّة اقتراحات في هذا التوقيت. فأنا عادة ما أستغرق بعض الوقت للتعرف أكثر على المنظمة والناس الذين سأعمل معهم. وأنا أريد استشارة ذوى الصلة بموقعي للتعرف على الأمور التى يرون أنه من الضروري تغييرها. أما بالنسبة إلى التغييرات في المنظمة، فأنا أتمنّى إجابتكم على ذلك السؤال خلال بضعة شهور. فأنا أحتاج لبعض الوقت لدراسة الطريقة التى تعمل بها المنظمة بالإضافة إلى التعلّم أكثر حول الأهداف لتنظيمية التى سأعمل من خلالها».

ما نوعية الشخص الذي ترى توظيفه فى مثل هذا الموقع الوظيفي؟

إن الإجابة على هذا السؤال بسيطة – فهو بلا شك شخص ما «مثلك» الذي يتوافق مع توقّعات ربّ العمل. على سبيل المثال، قل شيئا مثل:

«أنا سأوظف الشخص الذي يكون ذا خبرة جيدة ، وله أهداف واضحة، ولديه سجل من النجاحات فيما يخص أداءه. كما أنني أيضا أريد أن أشعر بالارتياح مع هذا الشخص. بدون شكّ، أعرف بأنني سوف أوظف «نفسي شخصيا» لهذه الوظيفة.

ماهى الأمور المتشابهة التى تراها بين هذه الوظيفة المطروحة عليك وعملك الحالي/ أو عملك الأخير الذي كنت تشغله؟

من الواضح أنك سترغب هنا بالتركيز على الأمور المتشابهة التي تؤكّد مواطن القوة فيك قوى التى تميزت بها من خلال وظيفتك السابقة بالإضافة إلى مناطق المسؤولية التي أحببتها.

***

-ما الذي يجعل هذه الوظيفة مختلفة عن عملك الحالي أو عملك السابق الذي كنت تشغله؟

ركز على المناطق التي تكون فيها للشركة التى تجري المقابلة لصالحها الآن ميزة عن الشركة التى تعمل بها أو كنت تعمل بها بالسابق. لربما تقول، على سبيل المثال ، « فريق الإدارة يبدو أكثر تعاونا » « أو تقول » إن أهداف الشركة تتوافق أكثر مع فلسفتي. « أو » العمل هنا يمثل تحدّيا أكبر بالنسبة لي ».

هل سبق لك أن تم إنهاء خدماتك أو طلب منك الاستقالة؟ ولماذا؟

كن حذرا فى الطريقة التى ستجيب بها على مثل ذلك السؤال - كن صادقا لكن ليس غبيا. فإذا كنت قد تم طردك من عمل ما أو طلب منك تقديم استقالتك، فاعترف بذلك ولكن من خلال لغة مختلفة. وبعد ذلك قم بتوضّيح الظروف بأسلوب إيجابي بقدر الإمكان - بدون أن تكون سلبيا نحو ربّ عملك السابق. فالناس يطردون من وظائفهم كلّ يوم، وفي أغلب الأحيان يتم ذلك دون أن يكون ذلك بسبب عيب فيهم. ماهو مهم هنا الكيفية التى توضّح بها تلك الحالة، وما تعلّمته من خلال تلك التجربة؟ على سبيل المثال،يمكنك قول:

-«قبل اثنى عشر سنة قدمت استقالتي بعد اجتماعي بربّ عملي بخصوص بعض القضايا التى استعصي حلها. وكلانا توصل إلى اتفاقية قمت بعدها بترك العمل طوعا حيث دفع لي مبلغا يوزاى راتب ٣ شهور كمكافأة لي. فقد كان بيننا عدّة خلافات، في الغالب فيما يتعلّق بسياسات الإدارة. وكلانا فكّرنا بأنه من الأفضل أن نفترق بدلا من الاستمرار في ما يمكن تسميته وضعًا صعبًا لكل منا. وعندما أعود بذاكرتى للوراء، أدرك أنني كنت في ذلك الوقت صغيرا فى السن وأقل رغبة فى الاستماع والتوصل إلى الحلول الوسط. ولو عادت بي الأيام ثانية لذلك اليوم، لكنت عملت بشكل مباشر مع المشرفين علي و لحاولت فهم وجهة نظرهم بشكل أفضل بدلا من إقناعهم بتبنّي اقتراحاتي. مع هذا،فقد افترقنا ونحن أصدقاء ونتمتع بعلاقات طيبة حتى اليوم. ولا يسعني القول إلا أنني تعلمت الشيء الكثير من هذه التجربة ، وعلى يقين بأنه كان من

الأفضل لي ترك ذلك العمل في ذلك الحين.

وبعض الحالات الأخرى قد تختلف عن هذا. على سبيل المثال، فأنت لربما قد طردت لأنك رفضت إتّباع اتجاهات لا أخلاقية أو غير شرعية ، لا حظ الحوار التالي:

«لقد تركت العمل في شركة « أي بي سي» للنقل بالشاحنات قبل ثلاثة سنوات. كان بإمكاني أن أبقى بالشركة ، لكن رئيسي طلب مني تزوير الحسابات لتفادي الضرائب . وبالطبع فقد رفضت القيام بذلك وعلى الفور تم منعي من ممارسة عملي وإنهاء خدماتي. وكان هذا الموقف صعبا علي حيث أني بقيت عاطلا بعدها لمدة ثلاثة شهور تقريبا. لكنّي لست آسفا على تصرفي هذا. فالأمانة في موقع العمل شيء مهم جدا بالنسبة لي. فلا عمل يستحق أن يتم خرق القانون لأجله . في الحقيقة، فربّ عملي السابق تحت الاتّهام الآن بسبب تصرفاته تلك.

-منذ متى وأنت تبحث عن عمل آخر؟

مهما فعلت، لا تجب على هذا السؤال مشيرا بأنك كنت تبحث عن وظيفة لوقت طويل. فقد تبدو بتلك النوعية من الإجابات مستميتا أو عاجزًا عن إيجاد عمل . فإذا كنت فعلا تبحث عن عمل لفترة من الوقت، أكّد على كونك من النوع الذي ينتقي أرباب الأعمال الممتازين لكي تعمل معهم. على سبيل المثال، قل شيئا مثل:

لقد كنت أستكشف سوق العمالة خلال الشهور القليلة الماضية. وبما أني أبحث عن شيء خاصّ جدا يكون في مجال اهتمامي ومتناسبا مع مهاراتي، فإن هذه الوظيفة التي تعرضونها تعد واحدة من الفرص القليلة التي تسترعي اهتمامي وأفكر بها بشكل جدي.

- هل توافق على الانتقال من مكان لآخر لو تطلب العمل ذلك؟

يجب عليك أن تكون جاهزًا للإجابة على هذ السؤال. ومن الواضح، إذا كنت غير راغب بالانتقال وكان العمل يتطلب منك الانتقال، فلا تتوقّع أن توضع في الحسبان بالنسبة للتوظف في هذا الموقع. في نفس الوقت، فأنت قد تريد أن تبدو «منفتحا» على هذا السؤال، خصوصا إذا كان موضوع الانتقال أمرا اختياريا وطالما أنك تعرف إلى أين ستذهب فيما لو حدث ذلك. فأرباب الأعمال اليوم يفهمون تماما النتائج الخطيرة المترتبة

على الانتقال بالنسبة للأزواج والعوائل. على سبيل المثال،يمكن أن تقول:

« يعتمد الأمر على المكان الذي سيطلّب مني الانتقال إليه. فأنا لدي عائلة مع زوجة عاملة وأطفال بالمدرسة. وبما أن قرار الانتقال سيؤثر عليهم بقدر ما سيؤثر علي، فهذا أمر سأحتاج لمناقشته معهم. ويعتمد الأمر على المكان الذي سيتوقّع مني الانتقال إليه والفترة الزمنية التى يتوقع حدوثه من بعد انضمامي إلى الشركة؟ هل تقدم الشركة «بدلات انتقال» للأزواج العاملين؟»

كم عدد الأيام التى يمكنك السفر فيها شهريا؟

مرة أخرى، هذا سؤال يتوجب عليك الإجابة عليه. حاول أن تكتشف من المسئول عن المقابلة كم عدد تلك الأيام التى يتوقّع منك أن تسافر فيها. قم بذلك بأن تدور حول السؤال قائلا شيئا مثل:

« لست متأكّدا حول عدد أيام السفر المرتبط بهذه الوظيفة. من فضلك، هل يمكنك إخباري عن عدد الأيام شّهريا التى يتوجب علي أن أتوقّعها للسفر؟ وإلى أين سأسافر عادة ؟»

ما هي توقّعاتك فيما يخص راتبك؟

انتبه إلى هذا السؤال. فهو يجب أن يكون السؤال الأخير الذي يوجه إليك – وذلك بعد أن توافرت لك الفرصة للتعرف على طبيعة الوظيفة المعروضة عليك وقيمتها ، بالإضافة إلى استعراضك لقيمتك أمام ربّ العمل. هذا السؤال ملائم جدا لنوعية منفصلة من مقابلة التوظيف – مقابلة خاصة بالتفاوض على الراتب. وهو السؤال الذي يطفو على السطح بعد أن تشعر عند توجيهه لك بأنه يمثل إشارة قوية بأن هذا العمل سوف يعرض عليك . لكن المسؤول عن المقابلة قد يحاول توجيه هذا السؤال في وقت سابق من خلال المقابلة. لذا فأنت يجب أن تجيب على هذا السؤال بنفس الأسلوب الذي اقترحناه عندما أجبت على السؤال الخاص بـ « هل توافق على الراتب مستقطع». لذا حاول أن تقوم بتأخير هذا السؤال أو بالالتفاف حوله لحين أن يبدأ المسئول عن المقابلة بالإفصاح عن مدى الراتب الذي يعرضه مقابل تلك الوظيفة، فيمكنك أن تقول:

« ما هو مدى الراتب الذي تدفعونه لشخص له نفس خبراتي؟»

إذا كان مدى الدفع للرواتب الذي قاله لك رب العمل متوافقا مع الأرقام التى قادك إليها بحثك من قبل، فحينها يمكنك أن تضع الحد الأدنى لراتبك المتوقّع أمام ربّ العمل. على سبيل المثال،

فإذا أشار المسؤول عن المقابلة بأنّ مدى الرواتب الذي تدفعه الشركة مقابل هذا المنصب يتراوح من ٣٩،٠٠٠ دولارًا إلى ٤٢،٠٠٠ دولارًا وكان هذا متّسقا مع معلوماتك عن مدى الأجور المدفوعة مع مثل هذا النوع من الصناعات، فيمكن حينئذ إمّا أن تشير قبولك لهذا المدى ، أو أن تفسح لنفسك بعض المجال للتفاوض لاحقا فى هذا الشأن ، وفي هذه الحالة فأنت قد تردّ بشيء مثل أن تقول:

كان توقّعي أن يكون المدى من ٤٢،٠٠٠ دولارًا إلى ٤٥،٠٠٠ دولارًا، لذا فنحن نتكلّم في نفس المضمار تقريبا.

ماهو أقرب وقت يمكنك أن تبدأ العمل فيه؟

إذا كنت تحتاج للاستقالة من عملك الحالي، فأنت قد تحتاج لعمل إشعار لشركتك الحالية قبلها بأسبوعين. كما أنك يجب أن تلاحظ بأن مدة هذا الإشعار قد تزيد أكثر للمواقع الوظيفية العالية المستوى. فيمكنك الاستدارة حول هذا السؤال بسؤال آخر توجهه أنت كما يلي: متى تريدني أن أبدأ العمل؟

فإذا قال لك فورا، فاطلب منه مهلة من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وهو ما يعد إطارًا زمنيا طبيعيا للأفراد الذين يتوجب عليهم ترك عملهم للالتحاق بعمل آخر.

ويمكنك أيضا أن تتوقّع أسئلة معيّنة تتعلّق بخبرتك التقنية، وقدراتك الإدارية، ومعلوماتك المتخصّصة. وستتفاوت هذه الأمور إلى حدّ كبير حسب نوع الموقع الوظيفي المعروض، وحسب نوع المنظمة. على سبيل المثال، فإذا كنت تجري مقابلة تخص وظيفة لبرمجة الحاسوب، فمن المحتمل أنك ستسأل أسئلة حول استعمالك لأجهزة معيّنة ، من حيث قدرتك على استعمالها، أو رغبتك فى استعمالها. أما إذا كنت تجري مقابلة تختص بموقع وظيفي على مستوي إداري، فتوقّع أسئلة تتعلّق ب«الحالات» التى من المحتمل أن

تصادفها، وكيفية تعاملك مع كل منها ،مثل كيفية تعاملك مع أحد مرؤوسيك الذي تخطى السلسلة الوظيفية حيث تعداك لتقديم تقرير ما مباشرة إلى رؤسائك بدلا من أن يقدمه لك حسب الهرم الوظيفي، أو أحد مرؤوسيك الذي دائما ما يصل فى وقت متأخّر إلى العمل، أو الذي لا يعمل بشكل جيد مع زملائه بالعمل على المشاريع التي تتطلّب جهودا تعاونية.

***

الأسئلة الغير شرعية

ينص البند السّابع من قانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤ أن التمييز على أساس العرق، الجنس، الدين، أو أصول المواطنة يعد من الأفعال الغير شرعية فيما يخص اتخاذ قرارات التوظيف. كما أن القانون الأمريكي للمعوّقين لعام ١٩٩٠ يعتبر أن الأسئلة التى تتعلّق بحالات الإعاقة من الأسئلة الغير شرعية أيضا لو ما تم توجيهها لأحد المعوقين من المتقدمين للوظائف. كما أن الأسئلة التي تتعلق وتقترب من أمور مثل ، مل العمر، طول الشخص، أو وزنه، كلها تعد من الأسئلة الغير شرعية أيضا، مالم تكن تلك المواصفات تعلّق بالمؤهلات المهنية المتطلبة بشكل مباشر لنوعية معينة من المهن التى تتطلب مواصفات بعينها. وهذا يعني بأنه إذا كان السؤال يتعلّق بشكل مباشر بنوعية العمل ، فهو عادة سؤالا مقبولا من الناحية القانونية.

ومعظم المسؤولين عن إجراء المقابلات المقابلين مدركون جيدا لهذه القيود وسوف لن يسألوك أسئلة غير شرعية. على أية حال، فأنت قد تصادف مثل هذه الأسئلة أمّا بسبب الجهل من ناحية المسؤول عن المقابلة أو كانتهاك صارخ للتعليمات. وكما أسلفنا في وقت سابق فعندما يقوم المسئولون بمناقشة الأسئلة «الشخصية» ، فهم قد يوجهون هذه الأسئلة بشكل غير مباشر. وبالرغم من ذلك، فبعض المسؤولين ما زالوا يسألون تلك الأسئلة بشكل مباشر.

وغالبا ما تكون النساء أكثر عرضة لمواجهة أسئلة غير شرعية عنه فى حالة الرجال. فبعض أرباب الأعمال ما زالوا يوجهون الأسئلة بخصوص تحديد النسل، ورعاية الطفولة، أو شعور أزواجهم حيال عملهم أو سفرهم لأداء الأعمال المنوطة بهن . إنّ

الأنواع التالية من الأسئلة تعتبر غير شرعية:

- هل أنت متزوّج، مطلّق، منفصل، أعزب، أم شاذّا؟
- كم عمرك؟
- هل تذهب إلى الكنيسة بانتظام؟
- هل أنت عليك الكثير من الديون؟
- كم لديك من الأطفال ؟
- هل تمتلك أو تستأجر بيتك؟
- ماهي المنظمات الاجتماعية أو السياسية التى تنتمي إليها ؟
- مارأي زوجتك بشأن مهنتك؟
- هل تعيش مع أي احد؟
- هل تمارس تحديد النسل؟
- هل تم اعتقالك من قبل ؟
- أيّ نوع التأمين تحمل؟
- ما مقدار وزنك؟
- كم طولك ؟
- هل أنت لك أيّ حالات عجز معيّن؟
- ماذا كان يعمل أبواك ؟
- هل سبق لك أن عولجت من الكآبة؟
- هل تم تشخيص إصابتك بمرض« أي دي إتش دي»؟
- هل سبق لك أن قاضيت ربّ عمل أو زميل عمل؟
- كم مرّة تذهب لمراجعة طبيبك؟
- هل عانيت من أيّ مرض عقلي أو مشاكل نفسية من قبل ؟

obeikandl.com

بالرغم من أنّنا نتمنّى بألا تصادف هذه الأنواع من الأسئلة أثناء بحثك عن العمل، إلا أنك يجب أن تفكر فى الطريقة التى ستتعامل بها مع مثل تلك النوعية من الأسئلة إن تم توجيهها إليك. فيجب أن تكون حريصا فى اتخاذ قرارك عند الإجابة على هذه الأسئلة بدلا من جعل المقابلة أمر مرهقا وشاقا بالنسبة لك. فهو يجب أن يكون قرارك أنت – القرار الذي تشعر بالارتياح معه.

ولعلك قد تعيد النظر في بعض الاقتراحات التالية كخيارات لك للتعامل مع الأسئلة الغير شرعية والشخصية. فإذا صادفت مثل هذه الأسئلة، فقد يعتمد على اختيارك على الشيء الذي يمثل أهميّة أكبر بالنسبة لك: هل هو الدفاع عن مبدأ أو إعطاء نفسك أكبر فرصة للحصول على تلك الوظيفة. فقد يكون قرّارك بأن الوظيفة ليست بنفس القدر من الأهمية كالمبدأ. أو إنك قد تقرّر إنه وبالرغم من أنّك تريد هذا العمل حقا، إلا أنه لا يمكنك أن تعمل في منظمة تستخدم مثل تلك الأساليب ،وتخبرهم المسؤولين برأيك بكل صراحة.

ومن ناحية أخرى، فأنت قد تقرّر الإجابة على السؤال، حتى لو كان سؤالا تعده هجوميا أو يسبب لك بعض الإهانة، وذلك لأنك تريد تلك الوظيفة حقا. وقد تضع فى ذهنك بأنك إذا حصلت على العمل، فإنك ستعمل على تغيير مثل هذه الممارسات أثناء عقد المقابلات من قبل المنظمة. وبالرغم من ذلك ، فما زال هناك سيناريو ثالث يتعلّق بالأسئلة الغير شرعية. فقد تعتقد أن ربّ العمل يحاول بشكل هادف أن يرى كيفية ردك وتعاملك مع تلك الأسئلة المرهقة. هل ستفقد هدوء أعصابك أو ستجيب بشكل وديع؟. في هذه الحالة يجب عليك أن تبقى باردا وتجيب بلباقة والإشارة بشكل غير مباشر أن تلك الأسئلة قد تكون غير ملائمة بالنسبة لك.

على سبيل المثال، فإذا كنت مطلّقا من زوجتك والمسؤول يسألك عن طلاقك، فيمكن أن تردّ بسؤال مثل ، « هل الطلّاق له علاقة مباشرة قد تؤثّر على مسؤوليات عملي هنا؟ » وإذا سأل المسؤول ما إذا كنت تتعاطى حبوبا ، فيمكنك أن تردّ قائلا، « نعم، أنا آخذ ثلاثة حبات يوميا – فيتامين «أي»، و «بي»، و«سي»، وبسببهم، فأنا لم أتغيب عن عملي يوما في السنة الماضية. » وإجابتك بهذه الطريقة تكفى لوصول رسالتك إلى هذا المسؤول ، وأنت

ستثبت بذلك أنه يمكنك التعامل مع الأسئلة التى تسبب التوتر. أي ردّ محتمل إلى أيّ سؤال غير شرعي - بغض النظر عن الدافع - يعتمد على التفافك حول ما يبدو أنه سلبيا وتحوله إلى شيء إيجابي. إذا، على سبيل المثال، فإذا كنت امرأة وحدث أن المسئول عن المقابلة يسألك عن عدد أطفالك ، فلو أجبتي قائلة : « أنا لدي - ولدان وثلاث بنات ، » فأنتي يجب أن تتوقّعي أن جوابك هذا سينظر له نظرة سلبية. فالأمهات العاملات من اللاتي لديهن خمسة أطفال في البيت قد لا ينظر إليهن على أنهن أمهات جيدات ولا أنهن مستخدمات يمكن الاعتماد عليهن . لذا، فيجب أن تتبعي إجابتك تلك فورا بشرح لبق يحوّل هذا الأمر السلبي إلى آخر إيجابي. فلربما تقولين شيئا مثل:

عندي خمسة أطفال- ولدان وثلاث بنات. إنهم أطفال رائعون، و مع تفهم زوجي المتعاطف يعتني كل منا ببعضنا البعض وبأطفالنا. ولو لم يكن لدي مثل هذا العائلة الداعمة والحنونة، فما كنت لأفكّر بمتابعة عملي المهني في هذا المجال.أريدك أن تعرف بأنني أبقي حياتي الشخصية منفصلة عن حياتي المهنية. فهو يعد أمرا مهما لي جدا ولعائلتي، وأنا أعرف أنه من الأمور الهامة أيضا لأرباب الأعمال.

في الحقيقة، وبسبب حالتي العائلية، فأنا أقوم بترتيبات خاصّة مع أفراد العائلة الآخرين ،والأصدقاء، ومراكز الرعاية النهارية لضمان تلك المسؤوليات العائلية للتأكيد على أن تلك الأمور لن تعيقني في أداء عملي. لكن الأكثر أهميّة، وأعتقد أن كوني أمّا وأعمل لوقت كامل قد أعطياني حقا شعورا أكبر بالمسؤولية ، وعلمني ن أدير وقتي بشكل جيد، وساعدني بشكل أفضل فى تنظيم حياتي والتعامل مع الإجهاد والتوتر. و أنا أتمنّى بأنّ حقيقة كوني أمّا وأني أعمل فى نفس الوقت - وليس أمّ عاملة - من الأشياء التى تدعمها شركتكم بالنظر إلى أدائي فى الماضي ومؤهلاتي التى بلا شك ستمثل إضافة إلى هذه الوظيفة.

هنا ، فإن كنتِ قادرة على التعامل مع هذا السؤال الغير شرعي والسلبي وتحوليه إلى شيء إيجابي .فيجب عليك أن تقرّر قبل أن تدخل إلى المقابلة الكيفية التى ستتعاملي بها مع الحالات المماثلة لتلك النوعية من الأسئلة. فإذا كنت مستعدّا للتعامل مع الأسئلة الغير شرعية المحتمل مصادفتها، فأنت بالتالي قد تجدي أن إجاباتك على مثل هذه الأسئلة ستكون أقوى وأكثر فاعلية للمقابلة!